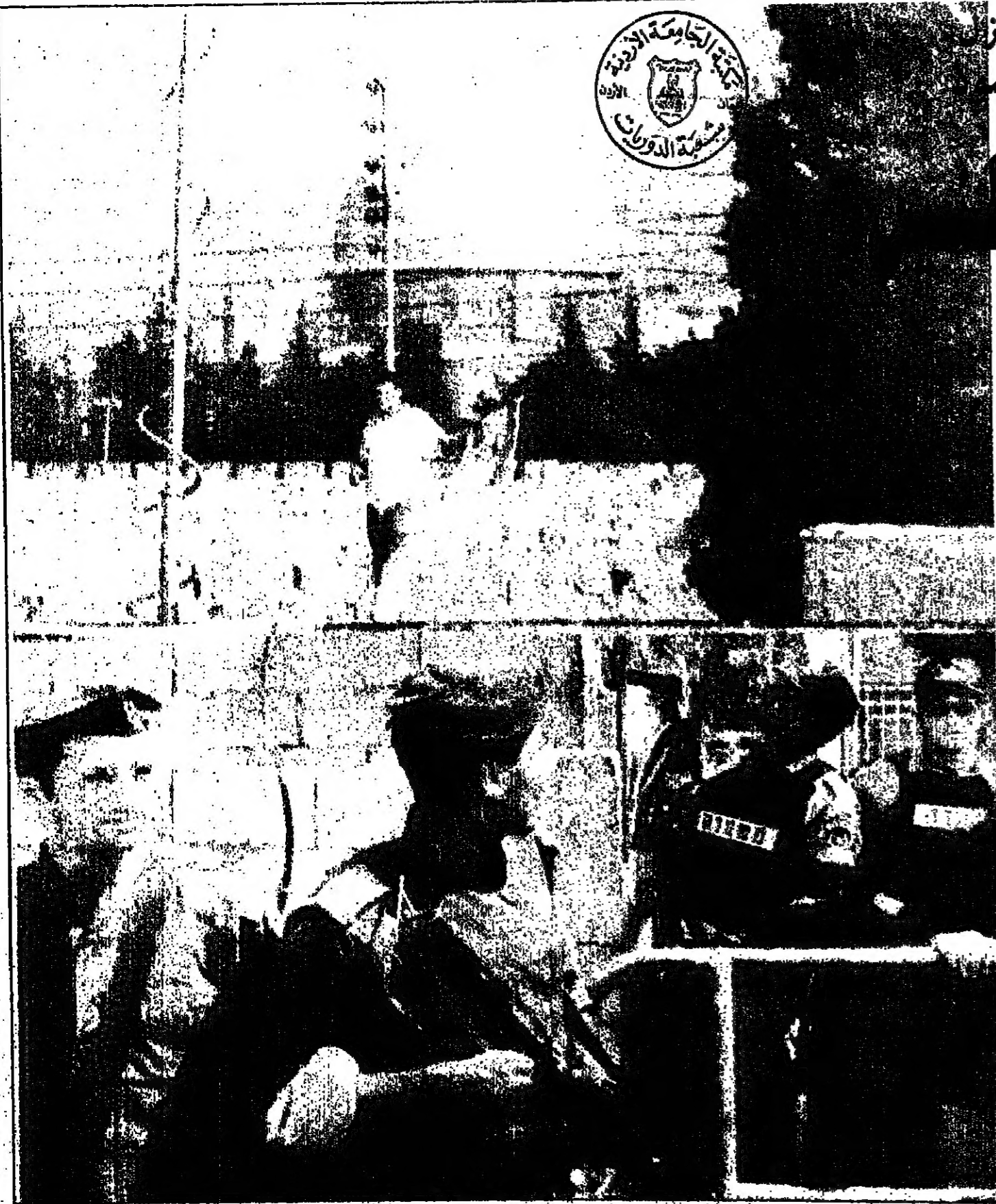


الوثيقة الفلسطينية المأهولة لولبرايته

الخشبة في عين اسرائيل!

ملحق

الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٩٧



كانت في المنزل
المقتحم في رأس العم

أحد المستوطن

سنستولي

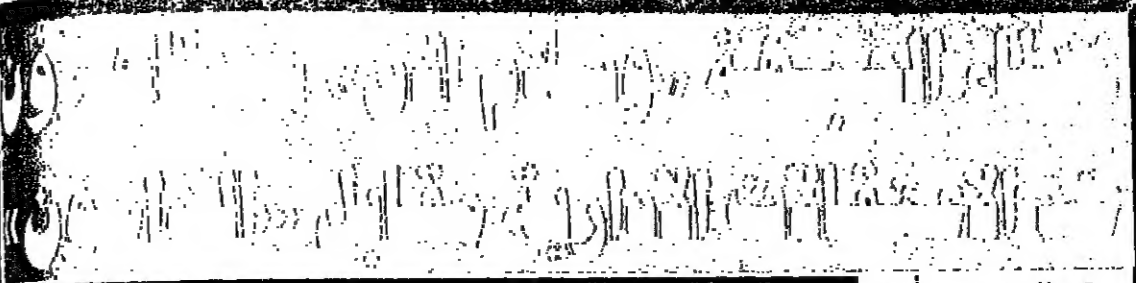
على (١٨)

منزلة

أفـر!

الشعب العراقي... (١٧) عاماً
في جمهورية اخوف!

٨١٠ سنوات على تحرير القدس من الصليبيين
قدس صلاح الدين هي
القدس العربية اليوم!



● حيفا - من ميسون أسدي
- بدعوة من الجبهة الديمقراطية
للسلام والمساواة وحركة وسلام
الآن، جرت صباح أمس السبت،
مظاهرة أمام سجن الدامون في
جبال الكرمل، تحت شعارات
وتتوقف الاعتقالات الإدارية
والاعتقال الإداري، تنكيل
بحرية الإنسان وحقوقه
الأساسية وطالب المظاهرة
بتحرير (٤٠١) فلسطيني يقعون
في السجون الإسرائيلية من دون
محاكمة وبدون لاتعة اتهام،
فأما المحاكمة وأما الحرية.
وقد سار المظاهرة أمام
السجن والعين الشعارات المتدا
باعتقالاتهم وقرروا في نهاية
المسيرة في القرب مربع لقر
السجناء حتى يتسكروا من إيصال
كلماتهم عبر مكبر الصوت،
وتحدث في المظاهرة كل من
بنيامين غروني وعصام مخول
ومحمد بركة، عن (الجبهة)
وداني واير (حركة وسلام الآن).
وقال غروني في كلمته: «إن
قوانين الطوارئ اليوم يستغلونها
عند السجناء، وغدا ستكون ضد
العامل، فلهذا لانقاضيها...
وأضاف، نحن لا نعارض هذه
القوانين فحسب، بل نقدم حكومة
اسرائيل للمحاكمة على محاربتها
سجن السلام.
وفي كلمتها أدا مخول
بركة هذه الاعتقالات وأكدا على
أن قوى السلام الديمقراطية،
اليهودية والعربية، تتألق عن السلام
وحقوق الإنسان وتطالب بإطلاق
سراح السجناء، فوراً وإلغاء قوانين
الطوارئ، قوانين التاشية.
وخلال المظاهرة قدمت الفنانة

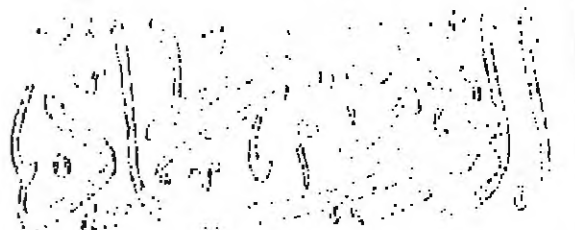
خلفية الاعتقال - المبادئ!

□ أقدم معتقل اداري، أحمد قطامش قد يمدد اعتقاله الاداري للضرة العاشرة!
● الأسير أحمد قطامش (٤٤ عاماً) لا يزال معتقلاً منذ ١٩/١١/٩٢، أي أن أكثر من خمس سنوات مرت منذ اعتقاله سلطات الاحتلال من مدينته رام الله، وقامت خلالها بتجديد اعتقال مراراً، كل (٦) أشهر.
قطامش هو أحد قادة الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين وسلطات الاحتلال تتهمه بـ أعمال مناهضة... وتقول زوجته سبي البرغري، في التاسع من الشهر القادم (تشرين أول) سينتهي لمعتقل تجديد الاعتقال الإداري لزوجي، وعلى الألبان فإن السلطات ستجديد اعتقاله للمرة العاشرة.
وتذكر سبي كيف قامت برفقة حياتها، والدة قطامش، باللحاح

الشبيبة الشيوعية تدعو الى تعزيز النضال لاسقاط حكومة نتنياهو

● حيفا - مكتب والاتحاد - بالطرف - جرت أمس السبت، مظاهرة ولع شعارات في مدخل قرية عرابية شارك فيها العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي استنكاراً لتصريحات مدير عام مكتب رئيس الحكومة اليميني ليرمان العنصرية واستنكاراً لسياسة الحكومة والاستمرار في سياسة الاعتقال في رام الله والقدس وتوسيع مستوطنة المرات.
وكما شجب المظاهرة في شعاراتهم سياسة الحرب، وزلعت شعارات تضامناً مع اليساريين في تضامناً ضد السياسة الاقتصادية.
مقتل شاب طيباوي برصاصة طائشة
● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو أسح - تزفي الليلة قبل الماضية في مدينة الطيبة الشاب معصم محمد طاهر خاج يحيى (٢٠ عاماً) إثر أصابه برصاصة طائشة في رأسه.
ووفق المعلومات الأولية، التي صادقت عليها الشرطة، فإن الشاب كان يلعب بـسفن وجه في بيت حقيقه فأطلقت رصاصة أصابه في رأسه وأدت إلى مقتله.
وقد حضرت الشرطة إلى المكان وأجرت التحقيق ونقلت الجثة إلى معهد التشريح في نابو كبير.
● حيفا - مكتب والاتحاد - دعا اتحاد الشبيبة الشيوعية الاسرائيلي، جمهور الشباب اليهود والعرب، إلى تعزيز النشاط السياسي والنضال ضد سياسة الحكومة الرأبضة للسلام والحاربة عرض الحائط لصالح الشباب اليهود والعرب.
جاء ذلك في إطار القرارات التي اتخذتها اللجنة المركزية لاتحاد الشبيبة في تمام اجتماعها، أمس السبت، والذي كرس لدراسة رفض السلام المؤقت السادس عشر، الذي تقرر عقده يومي ١٤ و١٥ تشرين الثاني القادم.
وأكد اتحاد الشبيبة في قراراته، ورفضه لتصريحات مدير عام مكتب رئيس الحكومة اليميني ليرمان ضد اليساريين العربية، ودعا جمهور الشباب إلى العصية السياسية للصبيبيين العنصري، كما أكد رفضه لسياسة الاعتقال الإدارية في المناطق الفلسطينية وتشكيل خاص في الجانب المين من القدس.
كما دعا اتحاد الشباب اليهود والعرب، إلى تعزيز النضال لاسقاط حكومة نتنياهو

يا عمال العالم اتحدوا!



الاحد ٢٨ ايلول ١٩٩٧ الصفحة ١٢

اليوم، فايتمان يلتقي مبارك في مصر



● مبارك وفايتسمان خلال زيارة الأخير إلى القاهرة
اليوم الاحد، زيارة عمل إلى مصر تستمر يوماً واحداً، يلتقي خلالها الرئيس المصري، حسني مبارك.
وقد حاولت مصادر اسرائيلية ابراز قضية عزام عزام المسجون بتهمة التجسس لصالح اسرائيل، وكأنها القضية المركزية والأساسية للزيارة، الا أن مصادر اسرائيلية وأخرى مصرية أكدت أن الرئيس سيبحثان في سبل دفع عملية السلام والمفاوضات الاسرائيلية الفلسطينية التي دخلت في مأزق حرج جداً بسبب الممارسات الاسرائيلية.
وحول قضية عزام فقد أكدت مصادر رئاسية اسرائيلية أن فايتمان سيطلب من نظيره المصري منح العفو لعزام ليتمكن الأخير من العودة مع فايتمان إلى البلاد.

تظاهرة في عرابية ضد

تصريحات ليرمان العنصرية

● عرابية - مكتب والاتحاد - بالطرف - جرت أمس السبت، مظاهرة ولع شعارات في مدخل قرية عرابية شارك فيها العشرات من أعضاء الشبيبة الشيوعية والحزب الشيوعي استنكاراً لتصريحات مدير عام مكتب رئيس الحكومة اليميني ليرمان العنصرية واستنكاراً لسياسة الحكومة والاستمرار في سياسة الاعتقال في رام الله والقدس وتوسيع مستوطنة المرات.
وكما شجب المظاهرة في شعاراتهم سياسة الحرب، وزلعت شعارات تضامناً مع اليساريين في تضامناً ضد السياسة الاقتصادية.

مقتل شاب طيباوي برصاصة طائشة

● الطيبة - لمراسلنا محمد أبو أسح - تزفي الليلة قبل الماضية في مدينة الطيبة الشاب معصم محمد طاهر خاج يحيى (٢٠ عاماً) إثر أصابه برصاصة طائشة في رأسه.
ووفق المعلومات الأولية، التي صادقت عليها الشرطة، فإن الشاب كان يلعب بـسفن وجه في بيت حقيقه فأطلقت رصاصة أصابه في رأسه وأدت إلى مقتله.
وقد حضرت الشرطة إلى المكان وأجرت التحقيق ونقلت الجثة إلى معهد التشريح في نابو كبير.

أجمل باقة ورد
تهنئة إلى الاخت العزيزة
مريم أبو الشيخ وخطبتها اسلام عمري
بناسبة الخطوبة والقبول للفرحة العتية
بيسان، سليم، مقال وعزفي أبو الشيخ - الناصرة

ر بواسطة
ن اقل من
ن التطوير
واذا كان
ولا يحل

مباشرة.
ن يستند
ا تخصص
في بلدة



● جند الاحتلال يعتدون على متظاهرين فلسطينيين في رأس العمود

المواطن المقدسي فؤاد هادية السلواني بالاتفاق مع ابن عمه المحامي ورئيس محكمة الاستئناف في رام الله (حتى قدوم السلطة الفلسطينية) خليل هادية السلواني.
وكان الأخير قد بنى البيت بموافقة شفهية من مالك الأرض والتصرف بها المرحوم احمد حسين الفول (أحد المشاركين في ثورة ١٩٣٦) الذي ورث الأرض عن والده حسين.
وتقول المربية نهى احمد حسين الفول ان المحامي السلواني لم يبلغ ثمن قطعة الأرض التي اقام عليها البناء (وتبلغ مساحتها

□ الأرض مسجلة على اسم المرحوم احمد حسين الفول، ومنذ عام ١٩٥٥ بدأ النزاع على ملكيتها وردت محاكم التمييز في القدس وعمان - في حينه - ادعاءات بعض اليهود بملكيتها □

(٧٥١) م. ظلت باسم المرحوم والدها. وخلال الايام القليلة، ورأى حتى سنوات طويلة قد تبدأ جولة من المحاكمات للأمتنة، حسبما هي العادة (كما جرى ويجري في مبنى فندق دير مار يوحنا منذ أكثر من تساني سنوات عندما استولى مستوطنون غيلة في قلب القدس القديمة، ولا يزالون يقيمون فيه).

■ من الذي باع

وهل هناك بيع ؟

يقضي المستوطنون في المنزل، وأطلق على نفسه اسم «البيت»، ان كامل قطعة الأرض في المنطقة (بحر)

أحد المستوطنين في المنزل المقدسي - الاحتلال

سنستولي على (١٨) منزلاً آخر في رأس العمود!

● تقرير: يحيى أبو شريف

● عندما شرعنا بأجراء هذا التقرير اعتقدنا ان صاحب البيت القتمح في رأس العمود والشخص الفلسطيني الذي كان يسكن فيه سيرجنا بكرة اظهار الحقائق والد على ادعاء المستوطنين بأنهم اشتروا البيت، لكن الذي حدث هو العكس تماماً. فقد وجدنا ان صاحب البيت وهو المحامي خليل السلواني موجود في الأردن (كما قيل لنا على الاقل)، اما الفلسطيني الذي كان يقطن في البيت مع عائلته وهو ابن عم السلواني ويدعى فؤاد هادية السلواني فقد

□ صاحب البيت سافر الى عمان، وابن عمه الذي كان يقطن فيه يرفض الحديث معنا.. رغم توجيهنا الى منزل قريبه الذي يسكن فيه مع عائلته □

رفض اللقاء والحديث معنا رفضاً باتاً
واللهاجة - في هذا السياق - ان أحد المستوطنين في المنزل الفلسطيني قبل ان يتحدث معنا مؤكداً انه تم شراء البيت ودفعنا مبالغ طائلة مقابل ذلك

حول المنزل كان ينتشر حراس المستوطنين (وهم موظفون في شركات خاصة ومغتصبون طلاب جامعات) وقوات من الشرطة وحرس الحدود. بدأنا بتلقي الأوامر من الحراس، غالباً. ودخل المنزل كمنزل المستوطنين لا يزال جارياً على قدم وساق، وعلينا ان المستوطنين الذين يرمون المكان ويجرون فيه أعمالاً صيانة هم مستوطنون من الخليل، وكان يبدو انهم متأكدون من بقائهم في المنزل رغم ان شي. وعازمون على ذلك حتى النهاية. لكن لم نتمكن علينا حالة العنف الطاغية. وبدأت الصلوات ان تحدث جلبة فجأة وصيحت بعض العمال والحراس معللين ان شرطاً طعن عند الحاجز الأول المقام على سطح الجبل. وبعد الاتصال

□ نظير مجلي □

وهناك تخوف من الرجال «القضايات» ومن المجتمع ومن الأهل وهناك عدم ثقة بالشرطة وهناك خوف على السمعة وهناك قلق على الأرواح، كل هذا صحيح ومفهوم. لكن هذا لا يبرر بقاها ساكنات بانتظار حل الهي أو بانتظار حل كريم من الرجال الكرام، أو بانتظار قانون جديد أو بانتظار تغيير آخر يأتي من الخارج. فمن دون كفاح نسائي مباشر، يتم باشتراك الرجال المتحضرين، التقدميين فعلاً لا قولاً، لن يتغير شي.. حسناً، قلنا كل شي.. وجهنا كل الاتهامات لكل الاتجاهات. لماذا بعد؟ ما الذي لم يقل حتى الآن؟

ما لم يقل، هو عن هؤلاء المناصرين للقتل على خلفية وشر العائلة..

لا نصدق القتل أنفسهم، فهؤلاء اناس نكساً.. عديم الشخصية، عديم الثقة بالنفس، يعيشون في مستنقع من أفكار الكراهية والحقد، ليصبحوا مجرمين، وصلوا الى السجن. وعندما لا ينفع معهم تصليب المزدبدين، فهؤلاء الملقدين يتركهم وينسبونهم بعد يومين من دخولهم السجن، ويحترقهم أولادهم الذين سيصبحون يتامى مشردين يجرعون تحت رحمة فلان أو علان من الاقارب والاصدقاء..

لما نصدق المناصرين الذين يصفقون من بعيد لهذا القتل ويخلقون جراً من التأييد له، ويتجهجون، صراخاً، بلا خجل، بأنهم كانوا سيعلمون الامر نفسه لو انهم ابتلوا بزوجة أو اخت أو أم وخاتمة..

انهم، أنفسهم، يبيعون الرجل ان يبلع السمعة وذمتها.. اما المرأة، فإذا ابتليت بزوج «خائن» أو عتيف أو جاهل أو زعرار فاشل أو معذب، فليعلم ان تسكت. عليها ان تفتح. عليها ان تواصل العيش مغلوبة على امرها، فلا تجلب العار للعائلة.

هؤلاء أنفسهم مرشحون لان يتحولوا الى قتل، مع انهم يظنون ان يصفقوا لقتل آخرين.

وهؤلاء هم من اضعفت القناعات في مجتمعتنا، لدرجة تشير الشفقة في بعض الاحيان واللذبة في اكثر الاحيان. لان الواحد منهم، عندما يعطي رأيه مشجعاً للقتل في بيوت الآخرين، يكون يتحدث عن نفسه وعن بيته وعن خرقه من ان يؤدي لثله الى طعن شره. لا يستطيعون التعامل مع الحياة بطبيعتها وبساطتها، لا يستطيعون علاج الخلاف بين زوجين قبل ان يتفكروا الى «حياة» بسبب عجزهم.

وهؤلاء، بالمعلومية، موجودون في مجتمعتنا منذ بدء التاريخ. كانوا موجودين ايضا في زمن الرسول العربي الكريم: محمد (صلم). لذلك رأينا وضع شروطاً مناسبة على الاتهام بالغيابة، فيقبل ثلاثة شهود أو أربعة منهم خيانة جنسية كاملة. رأينا، يعطي الرجل والمرأة حق الطلاق.

ولي لولنا هذا لا ننفي ان الديانات كلها، بما فيها الدين الاسلامي، لم تنصف المرأة. روضت لها تسوداً لا تتلامح مع عصراً. لكن هذه الديانات، وضعت أيضاً قيوداً للمتطرفة المتمسكة الذين تجاوزوا الحدود في ذلك العصور.

لمن ينقد المرأة، بل من ينقد مجتمعتنا كله من اصحاب تلك العقليات وكيف؟
التعليم والتربية الصحيحة منذ الطفولة؟

أولاً، هذا ضروري. لمعلمنا ان ننشئ، جيلاً، يحمل أفكاراً تقدمية. والسانية يؤمن بالمساواة الحقيقية بين البشر، بما في ذلك المساواة بين المرأة والرجل.

ولكن، ماذا عن الجيل الذي لانه قطار التعليم والتربية؟ هذا الجيل يحتاج الى ما يؤم كياناً هو: حتى يصح من غفلة التفكير الرجعية التي يبعثها، ولا، فان حوادث القتل الاجرامية هذه مستمرة ومتزايدة، ونحن لا نتكلم عن فراغ وتقدمية، بل يحكم علينا في الصنعة، فضلاً عن حالات التي تزداد على وجهه مثل هذا الخطر، وتجاوز علاجها بواسطة المؤسسات ذات الشأن. ولهذا تأتي كذا كذا هنا ضيقة بالمال.

الشرف المفقود ما بين «الامن» و«الاقتصاد»!

لماذا علينا ان نأخذها لا شيء.. لماذا؟

لأننا، بكل صراحة، ما زلنا - كمجتمع - نتقبل ونسلم هذا القتل. ليس جميعنا كذلك. ولكن يرضى الضحايا منا تقول، ربا ليس أكثرين. ولكن، ما من شك في ان الكثير الكثير منا ما زالوا يتقبلون ويتفهمون هذا القتل ويسكتون عليه أو يبررونه أو حتى انهم يمتدحونه. وهناك من يرض على دماء الضحية.

□ □ □ □

الاجابات كثيرة.

اسبغنا ان نقول ان السبب يكمن في الموقف الرجعي الذي يتحكم في مجتمعتنا ضد المرأة. وهذا صحيح طبياً. لكن مجتمعتنا العربي في اسرائيل اكثر من ٨٠٪ من النساء والصباه في جيل العمل، عاطلات عن العمل، لساناً يعانون التمييز والنظرة الدونية. تنوع وصول امرأة عربية الى الكنيست، وتنوع انتخاب امرأة لرئاسة بلدية أو مجلس محلي أو حتى لمعضية سلطة محلية. القوى التي تؤمن بأن مكان المرأة البيت والمرأة ضلع قاصر، تنمو وتتزايد. وحتى القوى التقدمية، حزبياً وفردياً، التي تتكلم كثيراً عن مساواة المرأة، تجد في الممارسة تناقضاً مع شعاراتها. اجل المرأة، نصف المجتمع، تجري محاولة لعزلها ولشل دورها، لكي يمكن ان يفهم مجتمع كهذا ان للمرأة حقاً في تصرفاتها وفي حريةها وفي جسدها وفي اخلاقيها؟

ويكفنا القول ان الشرطة تتحمل تسبلاً كبيراً من المسؤولية، فهي تهمل الموضوع. فلما وصلت اليها شكوى عن فلسطيني يتسكك في تل أبيب، جلبت اليه شرطي ليعتق عنه. ولكن، ورضها اليه شكوى من نساء، تعجزوا. وحياتهم في خطر، فانها لا تتحرك. وقد شاهدنا قبل يومين تلك المرأة التي قتلت زوج شقيقها لكي تدافع عن كرامة اخيها المضروبة. وهذه لم تكن اول ضحية قتل تقوم بها نساء ضد رجال، بسبب الشوق بالخطر أو غير، ومقابلها، هناك مئات حوادث القتل من رجال ضد نساء، بين الشكوى للشرطة. لكن الشكوى لم تفلح، الا في الفترات التي تقارب حوادث القتل.

وقد نتفقد الحياكم ايضا، فهي لا تصدر احكاماً رادعية صارلة بحق القتل. والاعتقاد في محله، في بعض الاحيان تكفي المحكمة بسجن القاتل بضع سنوات قليلة، بينما عقوبة القتل تصل الى المؤبد.

ويكفنا القول ان المرأة نفسها لا تساعد نفسها، وهذا الكلام يهبط بعض الاوضاع السيورة، فالمرأة، حتى لو كانت ضحية، لا تدافع كما يجب عن حقها وكرامتها وجسدها. هناك ضحايا وعوائلهم احراباً

□ جمعة ويوم □

■ كان من المفروض ان نتناول اليوم موضوع «الاقتصاد الكبير» الذي حققه الشباباك الاسرائيلي على «حاس» عندما كشف هوية أربعة من المتحررين. (وماذا عن الخامس؟ وهل عدم الاعلان عن هويته نابع من العجز أو من خوف من فضيحة؟) الذين نفذوا عمليات القدس الارهابيتين، فهنا «الاقتصاد» غير واقعي، ليس فقط لانه غير متكافئ، دولة مقابل منظمة سرية، وليس فقط لانه انتصار عسكري يترك وراءه العديد من التساؤلات، بل ايضا لانه جاء بعد تنفيذ العمليات. فلم ينقل روحاً قضت، ولم يشف جراحاً نزت، ولا يضمن ان تتوقف العمليات الانتحارية.

بل، الريل ريل لمن يعتقد ان هذه الشرطة الامنية هي التي تنفذ شعبي البلاد من ويلات أعمال العنف والارهاب وسنك الدماء.

□ □ □ □

ولكن، هناك موضوع آخر لا يقل اهمية بالنسبة لمصالح جماهيرنا وبلادنا وشعبنا، ونصعد موضوع الاجراءات الكفاحية المعالية ضد سياسة الحكومة الاقتصادية.

لما يحدث اليوم في الميدان الاقتصادي - الاجتماعي في اسرائيل بمثابة ثورة ثقافية، لم تشهد البلاد مثيلاً لها في كل تاريخ اسرائيل.

لأول مرة تقوم القيادة النقابية في بلادنا بدورها في الدفاع عن حقوق العاملين ولقمة خبزهم، بهذا الشكل الجاد والكفاحي والمثابر. وللأسف، ان الامر ليس مفهوماً كما يجب في الشارع العمالي.

بالامكان توجيه الف اعتقاد لقيادة المستودات على سياستها وادائها بطريقة اتخاذ قراراتها، ونحن اول واكثر من ينتقد.

بالامكان محاكمة قادة المستودات على تأريخهم المالي، بالاختطاف والجرائم ضد مصالح العاملين عموماً والعاملين العرب بشكل خاص.

بالامكان الاختلاف مع قيادة المستودات في كل ما تقررله وتفعله.

ولكن هذه المعركة التي نخوضها طيلة الاسابيع الاخيرة، ذات اهمية تاريخية. ومن شأنها، اذا تواصلت بهذه الطريقة والقوة، ان تحقق الهزات ذات ابعاد عالمية. فمن لسانا في عصر التضامن الطبقي، والكثير الكثير من النقابات العمالية في العالم تتردد وتخاف ومن ثم تطوي علم التضامن وتعتزل وتسكت. وتري ان سقوط الاتحاد السوفياتي والمنظومة الاشتراكية خلق اوضاعاً جديدة ونظاماً عالمياً جديداً يصف فترة العالمين على الكفاح.

ولكن هناك نقابات ترفض هذا الاستسلام، وها هم عمال البرز المريع في الولايات المتحدة أنفسهم، عثر دار الرأسمالية الاحتكارية، نفذوا اضرباً ناجحاً. وكذلك عمال الطيران، المطارات في فرنسا. وعمال القطارات في بريطانيا.

وها هي المستودات، لا تتردد تضالاً نقابياً محدوداً من اجل حقوق فئة عمالية محدودة، بل تضال عام لمصلحة كل العاملين ضد سياسة الحكومة الاقتصادية مجملها. ومن واجب كل الشفعية، العمال وغيرهم من الكادحين بالاجرة، ان يساهموا في ايجاد هذه المعركة.

□ □ □ □

لكن هذا الموضوع ايضا بالامكان وضعه جانباً اليوم، ولا اقل اهمية منه الموضوع الآخر الذي يحرق قلبنا.. ونرى من واجبه ان نتطرق اليه ونركز عليه هذا الاسبوع. وليس فقط لبلد الاسبوع. ونصعد تلك الجبهة الجبيرة التي تسمى «القتل غير خلية شرق العائلة». فمر يطمئن مجتمعتنا في الصيف، وشدة التي خلفت منذ سنة على الاقل.

في مطلع الاسبوع، نفذت جريمة قتل جديدة من هذا النوع، في بحر النسيم. عند اجلنا حرب البيرة، وهي الجريمة الرابعة خلال شهرين في هذه المنطقة بالذات. الجريمة الرابعة.

بلد المركز

الاقتصاد

حول

هناك من لا يحل



● مشهد عام لرأس العمدة، وتظهر في الوسط قطعة الأرض التي يدعي موسكوفيتش ملكيتها

١٤ دوقاً) تعود إلى اليهود منذ أكثر من مائة عام وإن المشتري (وهو المليونير اليهودي المعروف أرفين موسكوفيتش) دفع مبالغ طائلة إلى القاطن في البيت وإلى آخرين للحصول عليه! ورفض أرييه أن يكشف عن المبالغ المدفوعة، لكنه اضاف ان اشخاصا آخرين لهم علاقة بالمنزل تلقوا مبالغ هم أيضا. وعندما سأله عن اثباتات تدعم أقواله رفض ذلك مدعيا ان الكشف قد يخرّب على عمليات استيلاء على منازل أخرى في المنطقة (قال انها ١٨ منزلا).

تتألفها الاسن، لكن أرييه اعرب عن «تساؤل» من ان الحصول على البيت سيكون مقدمة لتحقيق هدف إقامة الهي اليهودي الجديد في المنطقة، وحدد لذلك لفترة تتراوح ما بين ٥-١٠ سنوات، وان المخططات للهي موجودة في بلدية القدس الغربية. وحسب أقوال أرييه البالغ من العمر ٢٤ عاما فقط فانه طالب في الجامعة العبرية ويدرس للحصول على شهادة في علم الاجتماع السياسي (الاسلام وحضارة الشرق الاوسط). وقال انه قرأ بعضاً من القرآن.

* منهج *

وتبين لنا، حسبما أكد المحامي احمد رويحي من مركز طرفة المواطن ان هناك نزاعا على ملكية الأرض منذ عشرات السنين، حيث كانت أولى القضايا في العام ١٩٥٥ ثم في العام ١٩٥٩ والعام ١٩٦٢ مع متابعات لهذه القضايا حتى محاكم التمييز في كل من القدس وسمان حيث تم رد ادعاءات يهود بالملكية وتلزم المشتكين ولاحقا ان المشتكي كان يتبدل مع كل رد للقضية. حسبما أكدت لنا المربية نبي الفول حيث كان المشتكي الاول يدعى يوراد شماس، والثاني موشيه ووتشيرج والشاك المدرسة الدينية «حياد».

والآن كان موسكوفيتش يدعي ملكية الأرض عن طريق شرائها من «حياد» ومدرسة دينية أخرى تدعى «اولقين». حسبما أكد لنا أرييه أيضا.

□ □ □

وبعد... لا يزال الجانب الفلسطيني يؤكد ان القضية سياسية لان الحديث يجري عن أرض مجتلة، ولا يمكن في سياق كهذا التصديق بصليبات بيع وشراء. ثم ان الأرض ما زالت ملكية فلسطينية كما أكدت لنا لينة المرحوم احمد الفول، ولا شك ان القضية ستجسدها المحاكم المختلطة وقد يستغرق الامر سنوات طويلة. لكن الانسحاب المؤقت... ان المضي في هذا الانسحاب الاستيطاني سيكون نتائج وخيمة.



● رجل شرطة وصليبين بجانب المنزل المثير

من المخطط بناء (١٣٢) وحدة استيطانية وسط احياء فلسطينية يقطن فيها (١١) ألف فلسطيني... فهل تتحول القدس الى خليل أخرى؟ خاصة وان مستوطنين من اليهود في الخليل يرممون المنزل الفلسطيني المقتحم!

الوثيقة الفلسطينية المقدمة لأوبرايت

الوثيقة الفلسطينية المقدمة لأوبرايت

□ في مواجهة حملة الحكومة الاسرائيلية ضد السلطة الوطنية، ووفق مبدأ «التبادلية» (١)، تعرض هذه الوثيقة عشرات الامثلة العينية عن يهود متطرفين ادينوا بقتل فلسطينيين فسجنوا لفترات قصيرة بعد عمليات «عفو» متكررة، وما زال بعضهم يواصل التحريض، وبعضهم يعاقبه تنتيهاو بحرارة

□ وماذا عن ادعاء «القتال السابع»؟ ووحدات «المستعربين»؟ وعدم تجريد المتطرفين اليهود من الاسلحة؟ - الوثيقة تفتح الاوراق كلها.

اعداد: د. احمد طيبي

تصاعدت، في الفترة الاخيرة، الحملة الاعلامية التي يشنها رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، والقابض عليه من السلطة الوطنية الفلسطينية ورئيسها. وفي مركز ادعاءات هذه الحملة اتهام السلطة «بعض الطرف عن التصريحات التحريضية والاحتجاج على «معاقبة عرفات للدكتور عبد العزيز الرنتيسي» ومطالبة السلطة «بإخراج منظمات فلسطينية خارج القانون ومحاربة بنيتها التحتية» و«برفق عمل واعتقال بعض ائمة المساجد في مناطق السلطة بحجة انهم يحررون ضد اتفاق اوسلو واسرائيل» و «تجريد فلسطينيين من اسلحتهم».

هذا بالإضافة إلى اتهام السلطة بتاييد سياسة «الباب الدوار» مع معتقلي «حاسا» والمجاهد الاسلامي، بمعنى انها تمتثل وتفرج عنهم بعدد. وكذلك هجوم الحكومة الاسرائيلية على ادعاء «صوت فلسطين» والادعاء بأنها تبت كلاما تحريزيا والتشديد بالتشريع عليها. بالإضافة إلى الاتهامات الموجهة إلى عدد من افراد الشرطة الفلسطينية بمعاولة المس بالمستوطنين.

لما يلي ننشر الوثيقة الفلسطينية الهامة بعنوان «اسرائيل: ارباب وتحريض - تنظيمات واقدام» التي قدمت لوزارة الخارجية الامريكية، مادلين اولبرايت. وقد اعدنا د. احمد الطيبي، مستشار الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات.

وردت هذه الوثيقة الهجوم على حكومة نتنياهو بخصوص نفس النقاط التي لا تحق في الجانب الآخر: كممارسات بعض الماخامين وتصريحاتهم الخطيرة والتحريض ضد الشعب الفلسطيني وعمليات السلام وحضهم على العنف والقتل، مقابل سياسة المهادنة ورفض الطرف من جهة الحكومة الاسرائيلية. بالإضافة إلى عدم تجريد الارهابيين اليهود افرادا ومنظمات من اسلحتهم بل ان بعض المتطرفين بالاعتداء على فلسطينيين دعوا للخدمة العسكرية مرارا وتكرارا.

ومقابل تهمة «الباب الدوار» فان الوثيقة تقدم امثلة عينية عن يهود ارتكبوا جرائم قتل بحق فلسطينيين فسجنوا لفترات قصيرة ثم اطلق سراحهم وفيما يلي ملخص اهم ما جاء في الوثيقة:

□ رجال اليمين المتطرف: اعتداءات تحريضية

(التوزيع حسب القضايا - ليس بالضرورة حسب التسلسل الزمني - خلاصة نشاطاتهم، معالجة الشرطة و/أو القضاء، بالإضافة إلى الوضع الحالي)

■ التنظيم السري اليهودي - خلية،

* ٢٠ حزيران ١٩٨٠ - ينقل أعضاء التنظيم السري اليهودي سلسلة من الاعتداءات التخريبية ضد رؤساء البلديات، وقد برزت اربل رئيس بلدية نابلس، بسام الشكعة، ورئيس بلدية رام الله، كريم خلف، نتيجة انفجار عبوات ناسفة وضعت في سياراتهم. واتبع لاحقا ان مناحيم لبيني هو الذي يادر إلى التعرض لحياتهما، وضع العبوات الناسفة واشترك في عمليات التردد وتجهيز متطرفين.

واسبق في هذه العملية خبير التفجيرات الشرطي جرياي. ولم تسكن قوات الامن الاسرائيلية في تلك اللحظة من الكشف عن هوية المطلقين.

* ٢٦ تموز ١٩٨٣ - ينقل أعضاء التنظيم السري اليهودي ملهية في الكلية الاسلامية بالخليل. يقتحم عوزي شيراف وشازول نير ساحة الكلية، ويقتان قبلة ويطلقان النار بالهواء الطيلة الجامعين. المصلحة: ثلاثة قتلى و٣ جرحى.

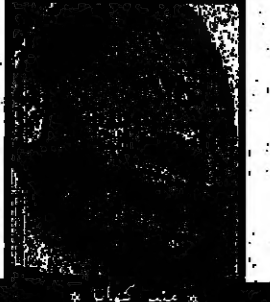
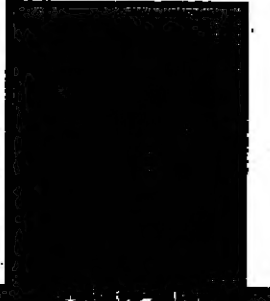
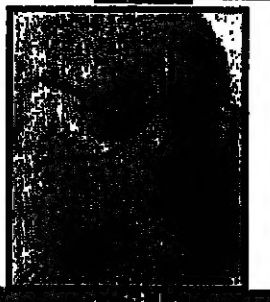
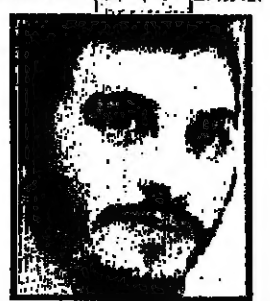
* ٢٦ نيسان ١٩٨٤ - يخطط أعضاء التنظيم السري اليهودي تفجير خمس حاويات تابعة لشركة «الجلاتي» في شرقي القدس، حيث تم تلقيحها بعبوات ناسفة. المخابرات الاسرائيلية والشباباك نتيج بالكشف عن الاعتداء. التفجيرين قبل تنفيذه وتبطل مفعول العبوات الناسفة. مناحيم لبيني كان من بين المخططين وساعد في تحضير العبوات الناسفة.

لشوا في ذلك، وفي شهر نيسان اكتشفت قوات الامن الاسرائيلية ٢٦ عبوة من التنظيم السري اليهودي، حيث حكمت عليهم بالسجن لفترات مختلفة. على مدار السنين وبشكل تدريجي تم اطلاق سراح اغلبهم قبل انتهاء فترة محكوميتهم. بعضهم غادر السجن بهدف «التأهيل» (١) في المدارس الدينية اليهودية، حيث اطلق سراح بعضهم سرا، في محاولة للتصالح من وسائل الاعلام وتم تخليف قديمة بعضهم من قبل رئيس الدولة، وبعضهم تم اطلاق سراحهم بعد اقتضا - فقرة محكوميتهم - وبالإضافة إلى (٢٥) عبوة مسجلة اسماءهم في القائمة، اعتقل الكثيرون. الا انهم لم يتفقدوا للحاكم، فعلا هو الحال مع بعض الاسماء الواردة في القائمة الذين تقرر في النهاية عدم تقديم لوائح اتهام بهم.

سجن أعضاء التنظيم السري اليهودي في سجن تلمود، في قسم خاص لهم. وقد اقتضا بالتحدث بصرية مع افراد عائلاتهم بواسطة هاتف عمومي ركب خصيصا لهم، وتعدوا زيارة أعضاء الغربي من اجل اطلاق سراحهم والذي ضم أعضاء كتيبت وشخصيات جنائية أخرى، اسمرم والشباب المتعززين.

■ أين هم اليوم؟

■ أحكام بالسجن مدى الحياة
١ - مناحيم لبيني - أحد رؤساء التنظيم السري اليهودي. حكم عليه بالسجن المؤبد.



ر بواسطة
ال من
ال تطويع
واذا كان
ولا يحل

مباشرة،
ن يستند
تفحص
في بلدة.

١٩٩٧
منذ الجول

ر بواسطة
، أقل من
، التطوير
وإذا كان
ولا محل

مباشرة.
و يستند
تفحص
في بلدة

أجرت اللقاء: ابتهاج مجلى

● القدس هي لأهل فلسطين بكل أديانهم وطوائفهم، لأن كل شعب ينظر إلى تاريخه وحضارته كمتفردة واحدة متكاملة، بغض النظر عن العصور التاريخية التي مرت عليه. فالمصريون يفتخرون بحضارتهم الفرعونية والبطينية والإسلامية، وكذلك الأمر في العراق وسوريا والبيروت والدول العالم الأخرى. ويرأى أن الشعب الفلسطيني لا يختلف عن أي شعب آخر. وحضارته هي حضارة فلسطين التي تعاقبت عليها شعوب عديدة، وكل واحد منها ترك شيئاً من حضارته عليها. ابتداءً من الكنعانيين الذين أوجدوا طريقة الأحرف الأبجدية وأعطوها لباقي شعوب العالم كزادحة من مساهماتها الحضارية للبشرية جمعاء، مروراً بالمسيحيين والمسلمين والفرجانية... وبغض النظر علينا أن ننظر للحضارتين اليهودية والمسيحية في فلسطين، فهما جزء من حضارتنا. الملوك دارود وسليمان وباركوخا هم جزء من تاريخنا. باركخا، والفتارة التي أسسوها هي جزء من حضارتنا ويجب أن نذكر بها وإن لا نسع حكومات إسرائيل أو اليهود المتطرفين بصدانها الجزء الهام من التاريخ وتجيديره لصالحهم، فمصادمة هؤلاء المسلمين في بناء حضارة فلسطين (التي الإسلامية) استمرت حوالي (١٦٣) قرناً من الزمن وما زالت منها بقايا واضحة ومزهرة حتى الآن، بل كل أمتنا العبداء طرأ وعصرنا الحديث الذي يتكاد إلى أكثر من خمسة آلاف سنة، الأمر الذي يبرهن أنكم الطرف الآخر لأسباب سياسية أيديولوجية مختلط لها.

معلق قبل أربعة ايام فقط من قيام زمرة المستوطنين
المسكونين في السنودين من رئيس الحكومة ووزرائه
من القوى الدينية اليهودية المتطرفة، بتفكيك الاعتداء
واقتراع البيت العربي في رأس العامود في القدس
العربية، قبلت هذه الكتلان، التي هي نتيجة واقعية
لأحداث وروايات متن أكثر من خمس سنوات للاستاذ
محمود هوراي المختص في علم الانثرا الاسلامية
والمرتب للقب الدكتوراة في جامعة لندن البريطانية

مذابح الصليبيين أودت
بحياة (٧٠) ألفاً في القدس
مسلمين و مسيحيين و يهود

بموضوع «العمارة الایوبیة فی فلسطین بعد تحریرها من الصلیبیین» المعروفین «بالفرنجیة».

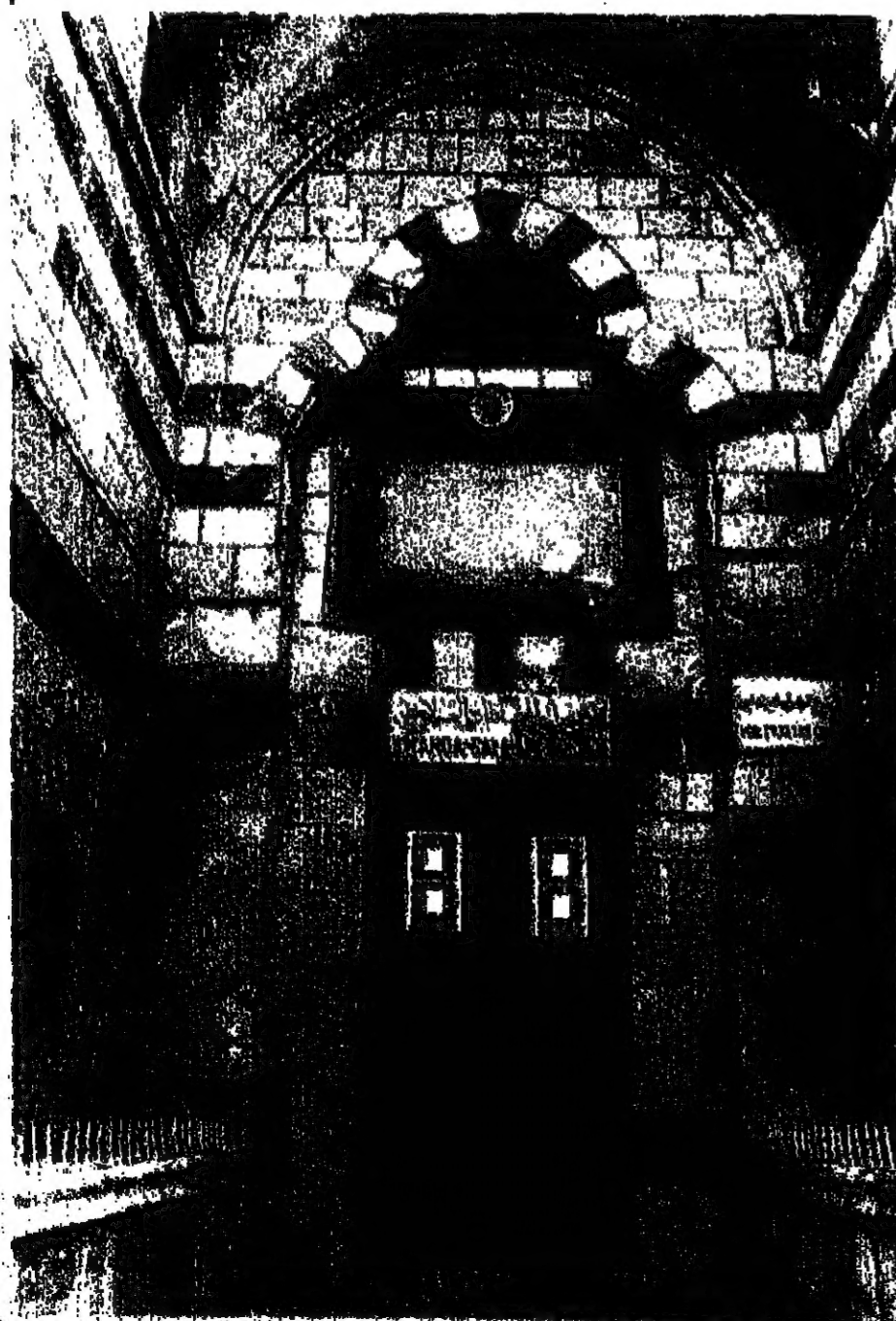
والصليبيون العربيون - الجزء ٤ -
ولقد بدأ بالاحتلال محمود لم فرضه الاحتلالات
اليومية لشكرية على القدس كمنسوبة. ولم يفرضه
عائلات التزكية والمصادرة لهرجتها وهيئة سكانها
وتاريخهم وحضارتهم وتراثهم. كل هذه الأسرار كانت
عوامل مسندة، لكن ما حفز هؤلاء القلاء هو مناسية
أمر مبدية تفرقة لتاريخ وحضارة القدرات وهي
ذكرى حمرها على يد القائد السليبي صلاح الدين
الذي يوم ١٠/١١٨٧، في القرن الثاني عشر
الميلادي بدء احتلال دام ٨٨ عاما من قبل الفرنجة الذين
أضروا خلال فترة حكمهم من تغيير الكثير من معالمها
العربية الإسلامية وجعلوها على مثال غيري.

البحرية، والفرسان وعوالمها في نظام سياسي
في يوم ٨/٤ القسبيق، ركز كرسى (٨٠٠)
سنوات على شهر مدينة القدس التي احتلت وغارت
في الحرب المرات. فهدم المدينة المرفوعة منذ أقدم العصور
وحملت أكثر من اسم على مر العصور تعرضت أيضا
والهولاء (١٨) مرة كما تشير بوابان الكتب
والرابع التي تحمل تاريخها. من تدمير جدرانها
كان القائد صلاح الدين الأيوبي الذي حكمها ثلاثة
سنتين وأقام عطف من ١١٨٧-١١٨٩ سنة (١٤٥٠)
كانت سنوات عاصلة للأحداث السياسية
الغزالي الذي يعتبر أول من أقدم على سر أغوار تاريخ
البحرية الأيوبي في القدس منذ عصر الممكورة.

التي، يؤدي في بعض دولها إلى انقراض بعض
الأنواع. في البداية يوضع لها إيداع، المخصص
أكاديميا ولم يطرأ أحد من قبل، فإلغائيها والتمسك
بناها صلاح، من رعايته وأحفاده في العالم خلال
فترة صحم، بتطبيقها عبر معرفة في البحث العلمي
ولم يقد أحد بأعداد دراسة عنها، وتطبيق
من خلال دراستها أبحاثا إيزا شيتي إيزا الحياة
الساكنة والاجتماعية والاقتصادية التي كانت تعيش
في المنطقة في ذلك الفترة وقد حاولت من خلال البحث
الميداني والمكتبي أن أبين أن الفن الإسلامي، صلاح
الأيدي، منها، هي الأبحاث القديمة التي تنعقد

[illegible]

لقد كانت الدراسة الفريدة جاءت بعد أن لاحظت أن موضوع الآثار كان ينتهي مع نهاية الفتوة البيزنطية وبداية الفتوة الإسلامية. والهدف والنتيجة: تأليف وجمع أي حضارة عريقة والتقليل من أهميتها.



* واجهة الخائف الصلاحية.. بناها صلاح الدين الأيوبي *

٨٤٠ سنة الف خاتمة تحرير
 الف الف الف الف الف الف الف

فکر و فلسفہ

الرجلين

القصاص

المجلة

السلامة

نستعمل الى كاري

عزتِ جدید نس کا پی



اهني بھک ... فانت بايد امنيۃ.

عندما تحضرين الى عيادة مكابي ستجدين
معاملة شخصية وسط أجواء راقية ومظفمة
تضفي الى سعادتك بالحياة المتدفقة في احشائك،
المزيد من الاطمئنان والشعور بالامان.
في مكابي خدمات صحية تجدين بانها من يصفي
اليك ويقدم لك النصائح والإرشادات ويتابع
صحتك... حر كاته وخلفاته...

العيادات الطبية التابعة لمكاتب خدمات صحية توفر لك جميع الخدمات الطبية اللازمة منذ تلقي الخبر السعيد عن حملك، عنايةات مكاني توفر لك جميع الفحوصات الطبية الخاصة بالنال الحامل مثل: فحص الزلا الجيني وفحوصات السكر وفحوصات الدم وعائلة فحوصات الاوتلر اساوند الدورية وتوفر لك العناية التامة والمثالية من قبل الطاقم الطبي المتخصص.

صحتك بالدنيا

מכבי שירותי בריאות
مکابی خدمات صحیة

ار براسقة
ي اقل من
ق التطوير
، واذا كان
، ولا يحل
، مباشرة
س يستند
إا تقمص
و في بلدة

المرأة



بالريشة الدقيقة يمكنك زيادة سماكة حاجيك لتمنحي وجهك توازنا وانسيجاا. استعملي ريشة دقيقة وارسمي خطا فوق ظلال العين الداكنة (صورة ١).

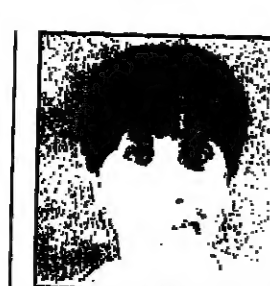
بالريشة العريضة الناعمة يمكنك مد اللون على الحدين والصدغين والوجنتين بانسيجام، وتوحيد لون الأساس بشرتك ونية فضي قليلا من البودرة الشفافة قبل حمرة الحنود، واستعملي الريشة بحركات انسيابية على وجهك (صورة ٢).

أنا لد ظلال العين ليتصح باختيار الريشة المسطحة الصلبة خصيصا حسب قياس الجفن، لا تضغطي على هذه المنطقة الحساسة واكسني يد اللون بخفة، اختاري درجات خفيفة ومدى القليل من اللون الداكن على حالة العين للحصول على نظرة غامضة وساحرة.



المرأة

المرأة



«القتل على ما يشرفه العائلة هو مثل وأن البنات»

● «مجتمعتا ملي» بالنساء القادرات على القيام بادارة بلدية او مجلس محلي وتقبل المصالح الجماهيرية العامة من خلال عضوية او رئاسة هذه المجالس، لكن المصالح الانثوية او الضيقة والمفاهيم الرجعية التي تسود الكثيرين من رجالنا وللة اهتمام المرأة بنفسها وبمروها وبقدراتها، تمنع وصول النساء الى هذه المراكز. ولكن، حان الوقت لأن يتغير هذا الوضع وأن تنتخب النساء الى عضوية ورئاسة السلطات المحلية في الانتخابات القادمة، هذا ما قالته المربية صبيحة خالدي. وكما التقيناها بمناسبة تسيبها مديرة لدرسة «النور» للمعاقين في شفاعمر. وهي مربية معروفة في المدينة، تخرجت من دار المعلمين درجة «معلم مؤهل» ومن كلية «غوردن» بدرجة «معلم كبير» في التعليم الخاص ومن كلية «اورنيم» باللعب الجامعي B.A.D. والدراسة التي تديرها اليوم بدأت بصيف فقط، واصبحت اليوم مدرسة مميزة. وقالت: الادعاء بأن المرأة لا تستطيع القيام بالادوار والوظائف القيادية التي يقوم بها الرجل، هو ادعاء خاطئ وكاذب وأكل الدرع عليه وشرب. لقد اثبتت تجربة الحياة ان المرأة قادرة على ان تقود دولة، وليس فقط مجلسا محليا او مدرسة. واذا تعاون الزوجان، الرجل والمرأة، في البيت ووضعت المرأة برنامج عمل مناسب، بإمكان المرأة القيام بأية وظيفة قيادية. من دون الحاس بواجباتها البيتية كأم معطاء. وتضيف: أنا لا أتحدث عن كل امرأة بشكل عشوائي، مثلما لا ينطبق هذا الكلام على كل رجل، أنا على المرأة ان تهتم بنفسها وتطور مواهبها

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

جديد في الطب

● نشرت المجلة الطبية «لانسيت» في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا اعدته المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية. ضم هذا المسح الاحصائي (٣٩٣٤٤) عائلة، منها (٢٩٩٤٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٧٤٠٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن: ● (٦١٪) من العائلات كان لها تأليف طبي حكومي. ● (١٨٪) مؤشرون طبييا عن طريق منظمة «الأوتروا» التابعة للأمم المتحدة. ● (٣٪) مؤشرون عن طريق شركات تأمين خاصة. وفي موضوع تغطية الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يلجمن ويعين مصطلح «تغطية العائلة»، وبالرغم من هذا لأن ثلث النساء، لفت تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل، كما تبين أن: ● (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

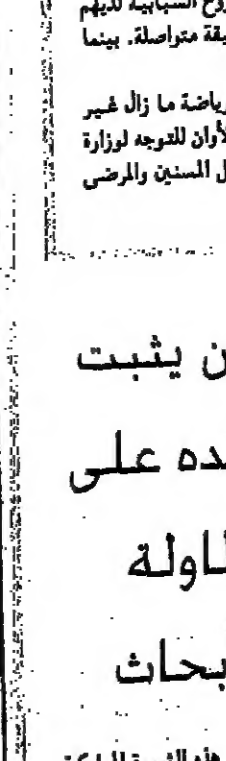
● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

جديد في الطب

● نشرت المجلة الطبية «لانسيت» في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا اعدته المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية. ضم هذا المسح الاحصائي (٣٩٣٤٤) عائلة، منها (٢٩٩٤٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٧٤٠٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن: ● (٦١٪) من العائلات كان لها تأليف طبي حكومي. ● (١٨٪) مؤشرون طبييا عن طريق منظمة «الأوتروا» التابعة للأمم المتحدة. ● (٣٪) مؤشرون عن طريق شركات تأمين خاصة. وفي موضوع تغطية الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يلجمن ويعين مصطلح «تغطية العائلة»، وبالرغم من هذا لأن ثلث النساء، لفت تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل، كما تبين أن: ● (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

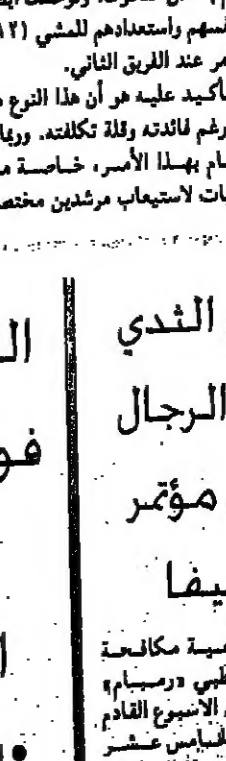
● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

جديد في الطب

● نشرت المجلة الطبية «لانسيت» في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا اعدته المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية. ضم هذا المسح الاحصائي (٣٩٣٤٤) عائلة، منها (٢٩٩٤٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٧٤٠٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن: ● (٦١٪) من العائلات كان لها تأليف طبي حكومي. ● (١٨٪) مؤشرون طبييا عن طريق منظمة «الأوتروا» التابعة للأمم المتحدة. ● (٣٪) مؤشرون عن طريق شركات تأمين خاصة. وفي موضوع تغطية الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يلجمن ويعين مصطلح «تغطية العائلة»، وبالرغم من هذا لأن ثلث النساء، لفت تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل، كما تبين أن: ● (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

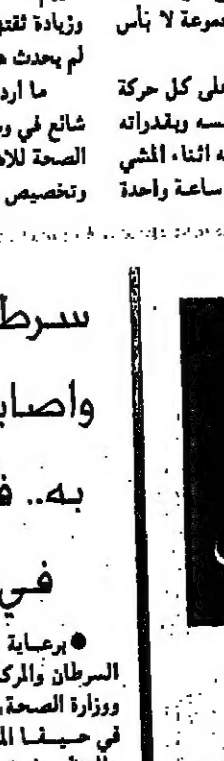
● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

جديد في الطب

● نشرت المجلة الطبية «لانسيت» في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا اعدته المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية. ضم هذا المسح الاحصائي (٣٩٣٤٤) عائلة، منها (٢٩٩٤٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٧٤٠٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن: ● (٦١٪) من العائلات كان لها تأليف طبي حكومي. ● (١٨٪) مؤشرون طبييا عن طريق منظمة «الأوتروا» التابعة للأمم المتحدة. ● (٣٪) مؤشرون عن طريق شركات تأمين خاصة. وفي موضوع تغطية الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يلجمن ويعين مصطلح «تغطية العائلة»، وبالرغم من هذا لأن ثلث النساء، لفت تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل، كما تبين أن: ● (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

جديد في الطب

● نشرت المجلة الطبية «لانسيت» في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا اعدته المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية. ضم هذا المسح الاحصائي (٣٩٣٤٤) عائلة، منها (٢٩٩٤٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٧٤٠٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن: ● (٦١٪) من العائلات كان لها تأليف طبي حكومي. ● (١٨٪) مؤشرون طبييا عن طريق منظمة «الأوتروا» التابعة للأمم المتحدة. ● (٣٪) مؤشرون عن طريق شركات تأمين خاصة. وفي موضوع تغطية الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يلجمن ويعين مصطلح «تغطية العائلة»، وبالرغم من هذا لأن ثلث النساء، لفت تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل، كما تبين أن: ● (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

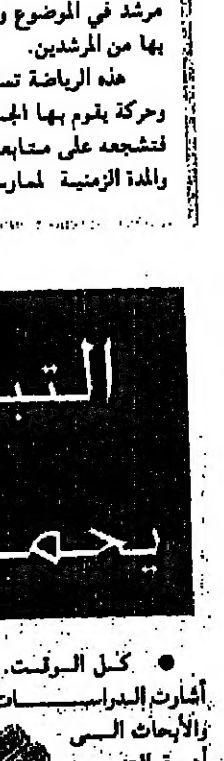
● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

جديد في الطب

اعداد: د. يوسف حنا

جديد في الطب

● نشرت المجلة الطبية «لانسيت» في كانون الثاني ١٩٩٧، تقريرا واسعا اعدته المركز الفلسطيني للاحصائيات، تم من خلاله فحص موسع للوضع الصحي العام عند الشعب الفلسطيني، في نهاية السنة الأولى من الادارة الفلسطينية. ضم هذا المسح الاحصائي (٣٩٣٤٤) عائلة، منها (٢٩٩٤٤) عائلة من الضفة الغربية و(١٧٤٠٠) عائلة من قطاع غزة. وتبين أن: ● (٦١٪) من العائلات كان لها تأليف طبي حكومي. ● (١٨٪) مؤشرون طبييا عن طريق منظمة «الأوتروا» التابعة للأمم المتحدة. ● (٣٪) مؤشرون عن طريق شركات تأمين خاصة. وفي موضوع تغطية الأسرة، تبين ان أكثر من (٩٩٪) من النساء، يلجمن ويعين مصطلح «تغطية العائلة»، وبالرغم من هذا لأن ثلث النساء، لفت تستعملن الوسائل العصرية لمنع الحمل، كما تبين أن: ● (٦٨٪) من الأطفال يولدون في المستشفيات الحكومية.



● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

● التبرع بالدم... فوائد على طاولة الأبحاث

BROADWAY

سليجارة مميزة لاناس مميزين

تصليق... دأشيرة الصحة ان التدخين متضرر للصحة

BROADWAY

سليجارة مميزة لاناس مميزين

تصليق... دأشيرة الصحة ان التدخين متضرر للصحة

BROADWAY

سليجارة مميزة لاناس مميزين

تصليق... دأشيرة الصحة ان التدخين متضرر للصحة

BROADWAY

سليجارة مميزة لاناس مميزين

تصليق... دأشيرة الصحة ان التدخين متضرر للصحة

BROADWAY

سليجارة مميزة لاناس مميزين

تصليق... دأشيرة الصحة ان التدخين متضرر للصحة



دور اويات

«لأن ديك جارت» و«نجمه الفجر» لم يبدون بعد أوتار حنجرته وجوب الترويت الشتوي وصاح، قبل أن يغيب القمر، قم يا كسلان.. قم حاجي تنام، قام مسعد أسعد الديراوي من نومه، نزل من متخذه ويجهد. وبعد أن استمع على أصوات القطط التي انبعثت من مفاصل ركبتيه وكوعيه بفعل الفرقعة، سار نحو نافذة مطبخه ليلقي نظرة على الدنيا وما فيها. فوقع نظره على نافذة تقوله: «انضموا إلى الاضراب».

وكانت النافذة معلقة على حبل بلون جارتته وكتومة الثرثرة، التي لا يحلو لها نشر غسيلها الوسخ إلا عليه، لأنه مكشوف على شيايب «نادي الباصيين المتحدنين» بزعامة «أبو عين رقيقة» ولأن مرجاته النظيرة ارتطمت بكلمة اضراب، ومخافة أن يصيبه ما أصابه في ذلك العام، قبل بضع سنوات، حينما اضطر إلى مشاركة «أبنا» عمه اليهودي في صوم يوم «الغفران» لأنه لم يتزود بالزاد قبل دخول السبت، تشاور الديراوي مع ذاته وقسرا، هو وذاته، اتخذ إجراء غذائية احتياطية، كترك التي اتخذها عشية الحرب العالمية - العربية ضد الشعب العراقي في شتا مطلع العقد الأخير من القرن العشرين.

ولأن ذاته لم تعترض على اقتراحه، أسرع الديراوي صوب السبت الذي يدحش بين فصائنه كل ما يخاف عليه من صبية العين، وسحب المحرمة التي يلف بها قشره الأبيض المنوع من الصفر إلا وقت الضرورة المناسبة التي تهرل الحرام إلى حلال.

وبعد أن اتعتل الديراوي كثرته والأورتجيدية المضادة للخدمات الفكرية، استلحق عصاة الفتنة وأحكام القاتل تصليحه الكرملة ونزله متمكرا متجربا، نحو وادي النساس، للاستفادة من تصانع مختار مخاطر الرادي، مرسس شجادي، وقابله الطفران، وزود جبران الخيران، الذي زرع إلى مرتبة مختار مع وقف التنفيذ، لأنه يفضل البقدونس على الكؤوبرا، ويرفض الصلصال على الفاكهة اللوكرية التي فيها ياقا، وما الذي أذكره منك يا سفرجل! كل عنة بقصة.

ولما يصاب بالفصحة، تحاشى الديراوي المرور من أمام مطعم «بلموس - بلموس» حيث يربط «الفتان» «هياش - هياش» وزميله المشاوي «هامل - تارك» بشبهة مقترحة للصوصة النظام التي تلقها إليهم المؤسسات المسؤولة عن عبيد الله، ولله في خلقه شؤون.

ولأنه تحاشى المرور من أمام مطعم «البلسعة» وصل الديراوي، في الميعاد، إلى «خيمة السلام» الشامخة في مهب الريح، على الرصيف المتد أمام «سوبرماركت» أم الياس الديرنارية للشمار البلية، مقابل لبن الشيخ خضر، والد الشاعر أحمد دحبور الذي قادنا، الشاعر رئيس والده، ذلك اليوم، يوم الجمعة ١٩/٩/١٩٩٧، في مقاله المنشور في ملحق صحيفة «الأحد» و«بخت عنوان» وذهب الذين أحبهم وبقيته، «النادنا» بأن النجار قاسم شريف الصفي كان يعلم تلاصق مدرسة «الشجرة» في مخيم البرميون للاجئين الفلسطينيين في سوريا مادة «الأفعال الحرة».

وبقول الشاعر أحمد، ابن الشيخ خضر الديوري الحفاري، أن النجار قاسم شريف الصفي استغنى، ذات درس، المغني عبدالله حنادة ليغني لنا:

«ويا قطار العدة من بيتنا
لازم نرجع فلسطينا
ع الأرض العالي دويل
وحيا عم بتهادينا..»

ويؤكد الشاعر الديوري أن الاستغناء قاسم شريف كان يعلق، يمزج من الوتر والانس، صعد.. صعد.. يتنادينا.

ليس للوجه الكشر!

● بقلم: د. إدوار الياس ●

وهذا البيت الشعري الذي خطه ريشة بشار بن برد في القرن الثامن ميلادية أوقع شيخ مشايخ أدباء العربية طه حسين في الشك ومتى؟

في القرن العشرين؟
فلقد تسرع طه حسين في مؤلفه «حديث الأرياء» وأتهم شاعرا بالكذب والتضخيم لأنه، أي طه حسين، لم ير ما رمى إليه بشار بن برد في حديثه عن الشباب والجسم الناحل والانهزام، على الرغم من ضخامة الجسد.

وما لا شك فيه أن من يمن النظر، بعين ثابتة، يكشف أن ابن برد عنى بقوله «بردي» القول «جسمي»، وعنى بقوله «جسما ناعلا» القول «روحاً مرفهة الأحاسيس»، ومشاعر سرعة التأثر والتهيار أمام نغمت الحب، فالجسم هو الثوب الذي يلفق المشاعر والأحاسيس.

وفي هذا قال الأقدمون: والمعنى في قلب الشاعر.
ولأنه عاش بين الشعب، بعيداً عن ترف المشرفين من شعراء البلاط، أبدع بشار بن برد في عكس حياة عامة الناس بأسلوبه الساخر الطريف، ونقش على صخرة التاريخ شعراً بسيط اللفظ وعميق المعنى كقوله في أحداه:

«ويا رب ربة البيت/ تصب الحل في الزيت/ لها عشر دجاجات/ وديك حسن الصورت»
وحين قيل له: أنت القاتل والقاتل..! فلماذا قلت هذا القول..؟ -

قال:
«هذا القول قلته لربابة، ولو قلت لربابة غير هذا القول لما فهمتها وما أن بشار بن برد كان إنساناً محباً للطبيعة والحياة والناس وكل المخلوقات، انطق الحمار حياً وكتب:

«رأيت حماري الباردة في منامي، فسألته:
«وبلانا لم مت؟» فقال:
«السبت أنك ركبتي يوم كذا وكذا، وإنك مرتت بي على باب «الاصباني»، فأريت أنا (جشعة) عند بابك فعمشقتها، حتى مت بها كذا؟» ثم أئش الحمار:

«وسيسدي مل يحناني نحو باب الاصباني
أن ياليساب اتنا فضل كل اتنا
تيمتني يوم رحنا بغناياها الحسان
وبغنج ودلال سل جيسمي وبراني
ولها خسد اسسيل مثل خد الشيفيران
فيها مت ولو عشت اذا طال هوانسي»

فقال رجل من القوم المستعجبين:
«وما هو الشيران يا أبا معاذ؟»
فرد بشار بن برد «أبو معاذ»:

«هذا من غريب الحمار، فإذا لقيته لكم ثانية سأئله.
وعلى الرغم من أن تاريخ الأدب لم يعلنا ما آل إليه حال حمار منام شاعرنا، إلا أنه أعلمنا ما آل إليه مصير بشار بن برد الذي صب جام غضبه القوي على حكام ذلك الزمان الفاسقين، حينما كان السكركي العريد يعقوب بن داود وزيراً للخليفة المهدي الأموي، ولينها قال بشار:

«يا بني أمية هيا طال نومكم/ إن الخليفة يعقوب بن داود/ ضاعت خلافتكم يا قوم فالتصنا/ خليفة الله بين الرق والعود».

وما أن وصل الكلام من أذن والعود إلى مسامع الوزير يعقوب بن داود حتى شغل خياله على الخليفة المهدي لمعانية ابن البرد، فأمر بجلده، وجلده حتى فارق الحياة.
ولكن، قبل ذلك كان شاعرنا قد قال:

«وأذا وضعت في مجلس لك لعلها/ تضرع مسكاً من أصابعه/ وتغنى/ فإذا أويت منها/ قلب المسك على ربح الصل»
- وأن في بردي جسماً ناعلاً/ لو تركت عليه لانهدم».

«لا يسلم قيادة قارب النجاة في بحر هائج لأهوج سري التيوس»
«بينما يرأس الاحق السير نحو المجنات يكون الحكيم قد جلس خلف دفة القيادة».

«كلما اتسعت رقعة الجهل تقلصت رقعة الإبداع»
«لا تثنى الكلام في الهوا» قبل أن تعرف اتجاه مهب الريح»
«إذا كان مرووسك أذكى منك فلا تحول دون تقدمه في مكان عمل آخر».

«كل حرفة يحفرها المحقود تعود عليه بالضرب»
«من تتالي الكلمات السخيفة تشكل جمل حقاً»
«من أقوال الشعوب!

يقول الطليان:
- انتقم الجار من خسارة جاره»
يقول العرب:
- مصائب قوم عند قوم فوائد»
يقول الآسيان:
- تعرف اللص على اللص»
يقول العرب:
- جاك يا بلوط من يعرفك»
يقول البرتغاليون:
- من وصل في الوقت اغتنى»
يقول العرب:
- من حضر السوق باع واشترى»
يقول المكسيكيون:
- إذا لم تبرق ولم ترعد فلن قطر»
يقول العرب:
- لو بعدا تشتي لكنت غيمت»
يقول الإنكليز:
- جلي قد رأسك اشتر قبعتك»
يقول العرب:
- على قد فراشك مد رجلحك».

مع المشاهير!

«أحد كبار الشعراء الذين ظلمهم تاريخ الأدب العربي وتعمد المؤرخون، وما جنتا ورماً حسداً، التقليل من شأنهم وطمس إبداعاتهم، كان الشاعر الشعبي الثوري بشار بن برد (٧١٤-٧٨٤ م). ولد ونشأ بشار في البصرة العراقية، وكان ضخماً الجسم وفادياً للبصر، ولكنه قنع بـ«كأ» حاد وبصيرة مثقفة وريشة ساخرة سخرت من الحكام وذوي الشأن ورفضت من شأن المستعجلين في الأرض، وكل ذلك بأسلوب رقيق وعبارات مقتضبة سهلة الخلف.

ويقول أن شاعرنا كان وأفر القول وغزير الإنتاج، وأنه فرض شعراً جماً بلغ (١٢) ألف قصيدة، لم يبق منها سوى التزير اليسير والتلف التي أوردتها الموسوعات الأدبية ولا سيما «الاصباني» إضافة إلى مجموعة «المخار» من شعر بشار التي رفضها ابن بكر وأبو عثمان الخالديان، خازنا دار كتب سيف الدولة، وحالا دون شياع (٣٢٠) بيتاً من شعره التي ألت معظمه حسداً، بحجة الفحش.

ولقد كان بشار شاعراً مجدداً وفناناً في تكيف شعره ليتمكن من جميع مرائق بهتته وأوضاع معاصره السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية اللسانية، وأزال الشعر العربي من مذاهب الطلاب والعروض العالية إلى حياة الشعب الواقعية العادية، بأشكالها والكلام والخصيص من الغيال، كقوله في غيابة محبوبته «حبيبة»:

«وأن في بردي جسماً ناعلاً/ لو تركت عليه لانهدم».

«أحد كبار الشعراء الذين ظلمهم تاريخ الأدب العربي وتعمد المؤرخون، وما جنتا ورماً حسداً، التقليل من شأنهم وطمس إبداعاتهم، كان الشاعر الشعبي الثوري بشار بن برد (٧١٤-٧٨٤ م). ولد ونشأ بشار في البصرة العراقية، وكان ضخماً الجسم وفادياً للبصر، ولكنه قنع بـ«كأ» حاد وبصيرة مثقفة وريشة ساخرة سخرت من الحكام وذوي الشأن ورفضت من شأن المستعجلين في الأرض، وكل ذلك بأسلوب رقيق وعبارات مقتضبة سهلة الخلف.

ويقول أن شاعرنا كان وأفر القول وغزير الإنتاج، وأنه فرض شعراً جماً بلغ (١٢) ألف قصيدة، لم يبق منها سوى التزير اليسير والتلف التي أوردتها الموسوعات الأدبية ولا سيما «الاصباني» إضافة إلى مجموعة «المخار» من شعر بشار التي رفضها ابن بكر وأبو عثمان الخالديان، خازنا دار كتب سيف الدولة، وحالا دون شياع (٣٢٠) بيتاً من شعره التي ألت معظمه حسداً، بحجة الفحش.

ولقد كان بشار شاعراً مجدداً وفناناً في تكيف شعره ليتمكن من جميع مرائق بهتته وأوضاع معاصره السياسية والاجتماعية والدينية والعلمية اللسانية، وأزال الشعر العربي من مذاهب الطلاب والعروض العالية إلى حياة الشعب الواقعية العادية، بأشكالها والكلام والخصيص من الغيال، كقوله في غيابة محبوبته «حبيبة»:

«وأن في بردي جسماً ناعلاً/ لو تركت عليه لانهدم».



مستوطنون مدججون بالأسلحة في أحد أسواق الخليل

لعلنا، وروا القالة نية بأن المستعجب سوف يركبون أعماله عطف اليوم، انتفض بشكل ملموس لوائح الانهزام المقدمة ضد رجال الدين التطرف، وحسب الرجال عناصر في الشرطة الإسرائيلية، لأن أغلب نشاطات الدين التي قدمت على أساسها لوائح اتهام بالجملية تقرباً، كانت أتنا، حكومة رابين - بيرسي

ما زال العالم الوزاري يعمل حتى اليوم، وما حراً هو الذي لرواصار أواخر تطبيقه ضد أعضاء حركة «حاي فكاه» و«برج» أعضاء العالم الذين الماين في الأوية المختلفة، السؤول من الدفاعات الشرطية حول كيفية العمل، وأي بعد مختاروه للاستاء عليه في لائحة الاتهام، وكما هو مذكور أن أغلب لوائح الاتهام التي قدمت كانت غير ناجحة ولم تترتب الكثير من التهمين.

الارهابيون اليهود والطب النفسي!

لا ر حالة يقوم فيها اراهي يهودي بفعل فلسطيني إلا وعوله ساري المعقول في أعقاب انتخاب الحاكم مثير كهنا للكنيست، كان من يجرى للمصنعة فلوياً ما طفا عقوبته القسوة ٢٥ سنوات سجن.

المقصود بالأمر بعد أدانة الحاكم أبا، وفي الماضي أدين بوجب هذا القانون اعتراف التهمين، وروى أن ذلك كان في محاكم عسكرية وبالأغلب استناداً إلى الركزية والملي (الاستخبارات) التي رد (د) أن الشخص الذي تعرض من أجل المنصر، أو يقتبس آيات عنصرية من التوراة، حسمى ولم يردود الاقوال ضمن إطار مسال ترواني، قد خالف القانون، حتى ولو لم يكن هناك تأكيد قرب ان قوله أو مسالاً ستؤدي بالمستعجبين لارتكاب أعمال عنف.

لسبب ما فإن الحاكم أبا هو الوحيد الذي قدم للمحاكمة بوجب بند الشخصين، أما البقية، فحسب إحصائيات التهمين من سرورهم وبطهم في اعتصامات رابين وتجميع أعمال عنف ضد العرب، فقد قدموا للمحاكمة بوجب البند (أ) «الطاعة» من الإجابة، هذا البند شديداً الحامي بأدب من يوسف، وهو يشيخ في حركة كاتح عام ١٩٨١ للفرق لتسعة أشهر وعاش عام ربيع، بدمية ليرلنطالين أصدرت أ إمار اعتقال أديرة ضد بن كسين غولطالين، بأدب مازول، نوام ليريدمان، ميخائيل بن طويرين، بأدب بن بيرن، أبا لير كير، خنويل بن يعقوب وضمويل بن شاي.

فوق المعقولين في قسم خاص ببيجين الجبارين، وفي قسم مرم ومرجع جتا، ومضمويل على تهييلات كيرة، فقل ليرات أفراد العائلة للفرقة طيلة، وغلات طيلة، وأدخل نظام مع حسب الفرقة اليهودية

في هذا البند، على عكس مخالفة الشخصين، يشجع الإهم أعمال العنف

في هذا البند، على عكس مخالفة الشخصين، يشجع الإهم أعمال العنف

في هذا البند، على عكس مخالفة الشخصين، يشجع الإهم أعمال العنف

لهم، بعد اغتيال رابين أصدرت خمسة أوامر اعتقال أخرى ضد نشاط، اليمن التطرف، وبعد اتفاقية الخليل أصدر أمر اعتقال ضد شوعام لسريديمان. وبالإضافة إلى أوامر الاعتقال الإداري، أصدرت أيضاً أوامر تقييد حركة كبيرة، لحوالي مائة أمر صدرت بسدد اغتيال رابين، وحظرت هذه الأوامر على نشاط، بين متطرفين الدخول إلى مساحات مختلفة لسي

الاشراييلي. ان كل التنظيمات والافراد الذين ذكروا في هذا التقرير حاصلون على اسلحتهم من الجيش الاسراييلي بشكل رسمي.

وحدات «المستعربين» وحدات «الموت»

ولدى اجهزة الامن الاسراييلية تعمل عدة وحدات خاصة اطلق عليها اسم وحدات «المستعربين». الواحدة تسمى «دولفان» والثانية «وشوم» إلى جانب وحدة مستعربين تابعة لفرس الحدود. هذه الوحدات مخوكة باطلاق النار وقتل الفلسطينيين. وقد اكدت جهات قانونية عديدة في اسرائيل والمجتمع الدولي مرارا على عدم قانونية نشاطات هذه الوحدات التي وصفت بأنها «وحدات الموت»، حيث اكدت منظمة «هيسلم» ان تعليمات اطلاق النار الممنوعة في هذه الوحدات لا تتماشى والقانون حيث يدخل هؤلاء الجنود إلى داخل القرى والمدن الفلسطينية مستعربين بزي مدني حاملين أسلحة نارية مما يخلف وضعا خصبا لاطلاق النار والتعصب بالقتل، إلى جانب اطلاق النار المباشر حتى دون خطر الانكشاف. وتبع هذه الوحدات وقيادتها سياسة «القاضي والجلالة» حيث يقوم قادة هذه المجموعات بأصدار الاحكام وتنفيذ «حكم» الاعدام ميدانيا. ومنذ بدء الانتفاضة سقط ١٥٩ فلسطينيا بأيدي هذه الوحدات منهم ١٩ طفلا تحت سن ١٦ عاما. وبالإضافة لقد قتل جندي اسراييلي ومدني اسراييلي عن طريق الخطأ. وتقتل هذه الوحدات ٣٠ فلسطينيا منذ توقيع اعلان البهاين في

أيلول ١٩٩٣ كان آخرهم محمد عبد العزيز صالح حلو وعمره ٥٧ عاما من قرية حرملة، حيث قامت مجموعة من ثلاثة جنود من وحدة «دولفان» في ١٩٩٧/٢/٢٥ باقتحام قرية حرملة واطلاق النار على الماظر حرملة صلاح الدين بعد انكشاف ارمهم، واثر ذلك اصاب الجنود بالكل محمد عبد العزيز حلو كريمة (١) وقام احد الجنود بضربه على رأسه بجهاز اتصال لمدة ٢٠ دقيقة مما أدى إلى وفاته.

قتال (٧)

البيت محطة الادرر هذه قبل حوالي عشر سنوات وهي تعتبر بوق البين الاسراييلي وهي غير قانونية، إذ أنها تبث بواسطة اجهزة بث منتشرة في جميع أرجاء البلاد، وتدير اسودود بن في بيت ايل. حاولت حكومة رابين اقتحام المحطة، إلا أنه رجت خفوط المعارضة أعيدت اجهزة البث التي صودرت، بينما لم تفتاه، موشيه كساب وبعض أعضاء المعارضة زاروا المحطة أثناء إقبال اليك واحتجوا على سياسة «كم الإفراء» على حد تعبيرهم. مذيع المحطة أضاف أكثر من مرة تحريضات وتشجيعا على العنف، وعشية الليلة في الجليل طلب أحد المذيعين «رفع كأس لنخب عامي بير» واحد المستعجب تحدث من حلة بيريم (تكريت) فقام في القسم الديني في السجن المسجون فيه

والتي عامي بير والثاني بيرام شكوليك. وفي عام ١٩٩٣، وأثناء الانتفاشات للسلطات المحلية، بثت دعاية وبالقابل بقتله كسا يستحق، وعندما لا يكلفنا ٣٣ ألف شيكل مصاريف بقربه في السجن، وأما فقط ثمن رصاصة بسيطة، وأنا شخصيا مستعد للتبرع بهذه الرصاصة. تحت الشرطة ملك تحقيق في اعتاب هذه الاقوال، إلا أنه لم يقدم أي من المتحدنين للمحاكمة

وليل فترة الفت الشرطة حملة اقتحام القاتل الساج بعد مائة متفرقات على المشتار القانوني للمحكمة، رئيس الحكومة تفتاه. ووزرا، أخرون الذين خطروا على البياكم ورويشطالين لمنع الحملة. الشرطة والنهاية العامة كانت مزودة بجميع الامار المطلوبة لوقف تشغيل القتال، إلا أن الحملة كسا هو مذكور قد الفيت وقد نشر مؤرخا أن رئيس والشاهاك، ايلان نصع تفتاه بعد اقتحام مكاتب الاذاعة

خرا من ردة قبل الجهات المهمة المضطربة. يعمل في هذه الاذاعة وغير القانونية، نشاط، البين المتطرف ائمال الحاكم ميلانيد، الذي اعترفت الشرطة اقواله في الماضي تحرضية، وادع زيفه، من المرحضين الضخمين ضد عيساى رابين، ورئيس قسم شؤون السامة في الاذاعة حاجي سبيل، أحد نشاط، التنظيم السري اليهودي سابقا.

نشاطات ضد عناصر البين المتطرف، اوامر ادارية، لوائح اتهام واقامة طاقم وزاري لمعالجة المرحضين

وامر ادارية: اليهودي الاول الذي أصدرت ضده اوامر ادارية بوجب انقطة حالة الطوارئ كان الحاكم مثير كهنا، واعتقل بدمية بعد الحامي بأدب من يوسف، وهو يشيخ في حركة كاتح عام ١٩٨١ للفرق لتسعة أشهر وعاش عام ربيع، بدمية ليرلنطالين أصدرت أ إمار اعتقال أديرة ضد بن كسين غولطالين، بأدب مازول، نوام ليريدمان، ميخائيل بن طويرين، بأدب بن بيرن، أبا لير كير، خنويل بن يعقوب وضمويل بن شاي.

فوق المعقولين في قسم خاص ببيجين الجبارين، وفي قسم مرم ومرجع جتا، ومضمويل على تهييلات كيرة، فقل ليرات أفراد العائلة للفرقة طيلة، وغلات طيلة، وأدخل نظام مع حسب الفرقة اليهودية

في هذا البند، على عكس مخالفة الشخصين، يشجع الإهم أعمال العنف

في هذا البند، على عكس مخالفة الشخصين، يشجع الإهم أعمال العنف

بمباشرة.
أص يستند
وأ تفحص
بففي بلدة

[illegible]

إن التناول في هذا العمل يختلف كلياً ويستخدم العديد من الأشكال المسرحية مثل: مسرح الدمى، خيال الظل، الزواريب، القناع، الغمي، العسكزي الحمي، الرقص الكلوري (سحابة)، الراب الأمريكي، وقص السنتيس. تصار مسرحية استعراضية شاملة، يجد فيها المتلقي لذة كاملة.

يذكر أن المثليين العرب المشاركين في المسرحية هم: دهر علي، رابعة مرقص، ميسرة مصري، خليل فؤودة، هيم ميعاري، إبراهيم فؤودة، سحر لؤدة (غناء)، عبده (عزف)، والأغاني تأليف وتلحين غمازي أبو بكر. وعلم مراسلنا أن إدارة المسرح تلقت دعوة للقيام بجولة في مصر، في الثاني قريبا.

كل من يحتكر هذا الكتاب يوجب عليه
تخفيض (٢٥٪) من سعر التذاكر

25% הנחה לקוראי עיתון

الشيخ

مهرجان المسرح الآخر - عكا ٩٧



1111

● بيروت - الوكالات - أعلنت الفنانة اللبنانية فبال الأتقار أنها تعد حاليا لاجيا، فكرة وجود فروع مسرحية تستفيد منها عيرا من كافة أنحاء ويطون العربى، وذلك تقائرا للتعجبة التي قدمت في لبنان منذ عدة سنوات تحت اسم «الف حكاية الحكاية». وشارك في بطولتها غسان مطر من فلسطين، وأخرجها الطيب الصديقي، وأضاف انه في إطار اتفاق التعاون بينها وبين وزارة الثقافة في مصر يتقدم بترشيح احدى المسرحيات المصرية ليتم تقديمها في مصر المسرحية في بيروت، ونفت أن يكون عرض أو الاشارات والتحويلات، للمخرج المصري طاهر الوزير والتي كتبتها احدى سدة له ونوس، عن عرض المرحش، كما رد البعض على اعتبار انها تعد نفس العرض في لبنان وعلى خشبة المسرح القومي في القاهرة في ابار الماضي.

من ناحية أخرى صرحت فضال الأشقر أنها تعدد
أساليبها في العرض مسرحية والأيام المخمورة وهي آخر عمل
مسرحي كتبه الكاتب الراحل سعد الله ونوس وذلك
في مسرح المدينة في بيروت ودعت المخرجة عددا
من الممثلين المسرحيين العرب الى المشاركة في هذا
العمل.

من انتهاك عيشي لجسد الانسان وإبادة غير معقولة للناس
يبلغ درجات قصوى في وحشتها ومأساويتها. ومعروف
من نضال الأشقر جرأتها الفنية والتعبيرية. وإيمانها بدور
اجتماعي حضاري للفنان في عصره.

● مہرہ جندارا بعلبکہ میں کل جگہاں میں تھرا ہوا تصویر
● اساتذہ بھارتی

□ يقوم المخرج الارجنتيني خوان كارلوس ديسانزو في كوبا بتصوير الشاهد الأخيرة من فيلمه «حتى النصر دائما» الذي يروي مرحلة من حياة المقاتل الأمريكي اللاتيني الشاعر ارنستو تشي جيفارا، وهي الفترة التي قعدت من مراهقته حتى مصرعه في بوليفيا.

وديسانزو هو الذي اشتهر من رواه فيلم صور فيه حياة البابايرين. ويعمل المخرج على انجاز عمله السينمائي الجديد حول جيفارا ليكون في صالات العرض يوم ٨ تشرين الأول المقبل، وهو اليوم الذي لقي فيه جيفارا مصرعه وتحول الى اسطورة عالمية وغوّج للقتال الثوري ضد الامبريالية وللنضاعة المظلمة التي تتروى صاحبها الى مصرعه في كل حال.

لعب دور جيفارا الممثل البارز وصاحب
الشبه الكبير به الفريدو باسكو. جرى تصوير
الفيلم في عدة أماكن من هافانا إلى مسروا
والكامبيكو وغواتيمالا وفي بلدة ويفلا
صورت المشاهد المؤثرة الشهيرة لاعتراض
جيفارا ونواره قطار سانتا في أشهر معركة
أدت في النهاية إلى انتصار الثورة الكوبية.
يقول الفرجع عن شخصية جيفارا: «هو
ليس أرجنتينيا أنه شخص عالمي والعالم كله
حاجة إلى أمثاله دائما».

اعتقال النصارى والمسلمين

[illegible]

الاتحاد الثلاثاء ١٩٩٧/٩/٢٣

صندوق المرضى العام "كوفت خوليم" يتوجه الى اعضاء الصندوق الكرام من منطلق الحرص على صحتهم ومصلحتهم ذاعيا اياهم عدم الانقياد وراء وكلاء الصناديق الاخرى الذين يجروهم الى التوقيع على نماذج للانتقال من صندوق الى اخر مستغلين في ذلك عدم المامهم بالحقائق والتفاصيل واحيانا دون ان تكون للصناديق الاخرى خدمات في منطقة سكنكم.

ندعوكم الى الاحتراس الشديد لدى مواجهة هؤلاء الركلاء
وننصح باستشارة طاقم عيادة صندوق المرضى قبل الوقوع في
الشرك وفي حالة التعرض لمحاولات الخداع والكتب من قبل
لوكلاء يرحي الاتصال بعيادة صندوق المرضى العام القريبة
ليك للسترد بالتوجيهات اللازمة .

بعض الأحيان يتم قبول الحكم تلقائياً بحجة
عدم استعمال وتطبيق ردم البنية في البناء
جاء عدم اعتماد ردم البنية أو التحويلات أخرى في بعض

الذي تم الانتساب اليه وذلك لغاية ٣١ تشرين اول ١٩٩٧ صندوق اخر وذلك بالتوجه الى عيادة هذا الصندوق

فانصن ملتزمون بتعيين دائم للخدمة



تویات عوام

من ٢
يخرج
واحد

کالی چیزیں خریدیں اور

خط ٩٥ أغور من الدار البيضاء

المجلس الأعلى للدراسات الإسلامية

٦٩ اغتورمه

النسبة المئوية لعدد المزارعين الذين يزرعون

الى شرق أوروبا

1. *Chlorophyll a* (Chl *a*)

012 387 456

012

التفاصيل والتسجيل اتصلوا معنا ٠١٢ - ٦٥٠ - ٨٠٠
 أو ٠١٢ - ٠١٢ - ٨٠٠ (مركز المساعدة العربية)

ار بواسطة
ي اقل من
ن التطوير
وإذا كان
ولا يحمل
مباشرة
من يستند
إلى شخص
في بلدة

داود تركي

أيه دمشق

وَرَوَابِطُ مَسُورَةٌ تَتَوَلَّقُ
عَيْنُ يَصُونُ كَرَامَةً وَيَحْقُقُ
فَعَلَتْ بِقَلْبِ كَالْبِيَارِقِ وَيَخْفُقُ
لَوْ هَاجَمَتْهُ شِدَّةٌ تَتَدَفَّقُ
وَبِهَا تَمْسِكُ سَغْفِيَّةٌ وَتَأَلَّقُ
لَا يَخْلُفُ عَنْ دَرْبِهَا مَتَحَرِّقُ
سَلِيلُهُ وَبِزِيلُهُ مَتَشَشِقُ
بُعْدُ يَعْدَبُ خَاطِرِي وَتَفَرِّقُ
يَسْرِي بِنَفْسِي ضَوْعُهَا اِمْتَوَقُ
لَنْ يَسْتَوِيَهَا مَارِقُ مَسْتَشْرِقُ
لِلْمُسْتَحَقِّ تَمَسُّنُ وَتَصَدَّقُ
مُجْتَازُهُ بِالظَّالِمِينَ مَطْوَقُ
يَشْوُ فَوَاحِكُ صَوْتِهَا لِلتَّرْقَرُقِ
أَعْلَى السَّمَاءِ بِنَفْسِهِ وَتُحَلِّقُ
تَحْمِي هَوَاكَ مِنَ الْأَذَى وَتُعَسِّرُقُ
تَطْوِي الشَّدَائِدَ نَفْسُهُ وَتُمَرِّقُ
فَمَضَى بِهَا يَرْقَى الزَّمَانُ وَيَشْرِقُ
أَوْ يَحْتَوِيهِ زَائِرُ مَتَمَلِّقُ
بِيدِ الْكَرَامَةِ يُقْتَضِيهِ تَعَلِّقُ
حَسَنُ الْوَفَاءِ وَيَكْسَلُهُ يَتَعَمَّقُ
يُرْدِي الدَّوَابَّ شَهْنُمُهَا أَوْ يَسْنُقُ
مَتَمَتَّقُ فَنَانَا الْمَضَامُ الْأَشْهَقُ
وَبَدْرِهِ جَسَدِي اعْتَرَاهُ تَعَوَّقُ
وَاطْلُ اجْتِنَاحُ الْعُدَاةِ وَأَصْنَعُ
أَصْلِي اللُّثَامُ بِنَارِهَا أَوْ أَزْهَقُ
يَطُ الْخِيَانَةُ حَيْثُهَا وَيُخْرِقُ
عَنْدَ الْعِلَالَةِ تَشْهَدُ
وَمَلُوكُ قَبْرِ الشَّهِيدِ وَمُرْهَقُ
وَتَطْيِيقُ قَبْرِهِ الْأَوَائِلُ تُمَسِّقُ
الْإِكْفَاحُ الْمُسْتَسْمِرُ وَيُخْرِقُ
وَيُخَلِّقُ أَعْدَاءُ الْعَدَالَةِ مَلْحَقُ
يُخْرِسُكَ بِالشَّيْخِ الْعِظَامِ تَخْلُقُ
(حيفا)

لك في النفوس محبة تتعمق
وجنودها في الروح ضاربة مدى
غرس الأهل أرقها بطفولتي
شمخت بطون لا يلين لغيرها
سيعون عاماً عُمُرُها في ثائر
تهدي خطاه روحها ومبادئ
مهما الجفاء بها يكن متشددًا
أيه دمشق يقضني ومحبتني
يردى وفيحاء العروبة جنة
هبة السماء طليعة فتانة
ومصادر للغمير ليس بصرفها
حق الكرام معيشة بكرامة
فانا وفكري بالعناد مولوج
لك صورة تسبي الخيال وترتقي
انا من فراك ولن أضن بنسمة
وقدا نسيمك هب عزم مناضل
لنحب ريلك والمعاني خاطري
وبه استنبد تقدم لا ينقني
صون الامانة والاماني مشغل
وبندك الدامي تبدي حُبهُ
لم ينر غيرك ما يعين همة
أيه دمشق لن تخن بالهوى
وانا براني كبره وثقل
لم يبق الا نسمة انمو بها
لا غير ذلك يستويني ميتة
ما غشني الاتراحم مسرق
وعلى المذارج خطوهم متسابق
لهفي عليك انا هناك سلامهم
فطبيعة العدوان ليس يزيلها
سلم الغزاة كميته استسلاشنا
لومي على الخلق القويم كبره
(حيفا)

قصص قصيرة

نساء... ورجل واحد

بقلم: عبد الله النعزي

ربما تكون البداية

□ الدروع والصرخات كانت ترتفع من بين القبائل الابوية في ذلك الزمن، والتي كان يطبعها الأب على خد ابنه المريضة. يحملها ويرفعها ويدها مختار في تلمس جسدها، تحاول ان تقبض على كل خلاياها في وقت واحد ولا تعرف. كانت هي تبكي بصوت عال لم يسمعه احد وهو يقبل بهدوء مرق تلك الشبهات. كانت تضع يدها على خده ونفسها مفتوح وظهري استأثنا التي لم يكتمل غم بعضها، شعر رأسها كيف جدا غطي جزء منه ذراع ابوها الحائرة والمثقة حول رقبتها، كان صوتها يرتفع، فقد تشابه الالم لديها. عينها تنظران الى الشمس وكأنها تبحث عن القمر. والحرف زاد تصاقها بابيها. تتعبد كثيرا عن نفسها ولا تجد غير الاستمرار في الكاء اختلطت دموعها ببعض السوائل النسائية من انفسها وقد اغمض ابوها عينيه محاولا الاحتفاظ بالصورة قبل ان ينساها في عين الشمس، وعندما فتح عينيه كان الليل قد بدأ وجد صورتها امامه، ابتمس وجلس طوال عدة أيام ينظر الى الصورة دون ان يجد النهار.

تسوق

مهمومة تبدو في مشيتها المكسرة وهي ترتدي فستانا ذا خطوط طويلة ملونة بحسن، ويصل فستانها الى منتصف قامها المغطاين بحجرين ابضين طويلين رجا يصلان الى ركبتيهما المتورمتين، تسحب قدميها بتهاك وقد علقت بيدها اليسرى حقيبة قماشية سوداء فارغة. الرصيف الذي اسبح وقع خطواتها عليه كان نظيفا وقد تناثرت بعض الحشايش على حافته المحاذية للجدار الضخم الملاصق، كتابات كثيرة بعضها مفهوم والبعض الآخر محت الشمس الوانه فاصبح باهتا، تتقاطع المخطوط على الجدار بعد ان رسمت لوحة كبيرة لعربة متحجرة فارغة ترتفع قليلا عن شعر رأس العجوز الابيض وهي تحاول ان تتبين موضع قدميها مهمة الكبير من التفاصيل حولها ودون ان تنظر الي.

ربما تكون النهاية

كانت في السبعين او اكثر قليلا، تعدت خطوط الزمن ملاع وجهدا الى يديها. كانت واقفة تنظر الى تراب الطريق، تسك بيدها اليمنى عترة بيضاء ذات قرنين حادين، وقد تدلى من رقبتهما شيء يشبه الجرس القديم بدون صوت. لم تكن العترة جميلة ولكنها تحمل بعض الشعبية في طرف ذكها وتطلع الى الجهة الاخرى العترة الاخرى لم تكن مربعة بحيل ومع ذلك كانت ملتصقة بقدمي العجوز التي تحمل حقيبة بها القليلة. تبدو الحقيبة فارغة والعجوز تمسك بها بيدها اليسرى كأنها تحوي كل ما تملك. الحبل الحشن يلف حول يدها وهي ترتدي بالظن رساها يصل الى منتصف ساقيها، قدمها متستان داخل جزمة سوداء. الاثربة والحصى الصغير منتشرة حول اقدام العجوز وهي لا تزال تحقد رانا ابتمد وانفض بعض التراب عن طرف عيني دون ان يحدث اليها.

استمرار

بهد مرتعشة يشعل السجاجة للرجل وهو جالس، كانت تهدلات جلد رقبته ظاهرة وقد تدلت اذناه الكبيرتان. رأسه مغطى بكوبية روسية قد تكون حمراء تحمي صلعته من البرد المنتشر. يده الاخرى تسك بعينيتين من السجائر يود ان يستبدلها برغيف خبز او يغمسه في اشربة الحاملات اللامعة الى الشمال. مغلفته القديم المسدل على كتفيه يبدو فارغا من التدخين اخذت جميع التفاصيل من حوله ككرة الرجمو والبخنة تلعب وبأني بغيرها. لم يعد يتذكر ابنته الصغيرة منذ ان اكتشف اول النهار وما زال يشغل السجائر دون ان يتذكر متى بدأ ذلك.

(والشرق الأوسط - لبنان).

تجارب انتهت

ضبابية التصوير وضبابية التصوير توطر لحظات الزمن الهارب لتسرم تاجا من الانوار اناطلي التي لا ترجف. لم اكمل اللوحة، ما زلت اغشى فرشتاتي في الانوار ولا تزال اطافر يدي ملطخة بقليل من الزيت، وأنا مسعمر في النظر من خلف زجاج النظارة، اجمع شخات للالفة واجين صورت المسمت لارسم رائسي بالرسم الانوار.

صورة

لتنازع الانوار في الصورة حتى لايجني جزءا

ثلاث قصائد جديفة

عبد الوهاب البياتي



(المعرة)

ساعي البريد انا

ام طريق زمان يموت؟

مؤرخهم

فاته قلقي وانتظاري

وسر احتضاري الطويل

هذه اعترافات

أبي نواس

أضاء الموت

وفي ليلته الاخيرة

رايته من كنه يخرج اوراقا

ويلقي بعضها في النار

قلت له: ابا نواس ما الذي

تفعله؟ فقال:

اخاف ان ينسبني احد

لنفسه من بعد موتي

او يرى فيها الذي اخفيته

عن عيني الناس

ولم يظهر بشعري

انها كنزي

ولا املك شيئا غيرها

فلتكن النار وريتي

فهي معبودة اجدادي

انا اذهب لجنه مخمورا

واوراني الى الجحيم

البحر بعيد

أسمعه يتهد

البحر بعيد لكني أسمعه

يتهد

سفن ونوارس

يحملها الموج إلى الأبعد

يخاورن سكارى

وقعوا في سحر (الفرويت)

فجئوا في الغيب

وانا بين معري النعمان

والدولي الاسود

ابحث عن مخطوط

لا اعرف من كان مؤلفه

او من ضيعه

سيف الدولة

ام كافور الاخشيدي؟

في زمن ما عاد به احد

بيكي احدا

او يمتد

احتضار

أبي تمام

وكالماء والريح لا استقر

بارض

فموت الطبيعة والكلمات

يدفعني للرحيل

رايت خرابب بابل

يقوي بها الذئب

بعد الافول

ونار (الدائن)

يخرج (كسرى) وشاعره

في العشيات

منها الى (طيسون)

واسبق موتي الى (حلب)

قصيدة للقائ

ول في ثورة في
الشعر العربي؟

• شعر التفعيلة «مرحلة انتقالية»؟
و«إحياء» الشعر العمودي «تحنيط
موميאות»؟

بقلم: سامر خير

□ في اواخر الاربعينات حدث انقلاب في الشعر العربي، كانت انطلاقة في العراق، وكان رائده بدر شاكر السياب ونازك الملائكة... ثم تبعهما العديد من رواد شعر والتفعيلة الحديث. ومن المعروف ان شعر التفعيلة يختلف - من حيث الشكل - عن الشعر العمودي بانه ألفى الشطرين في البيت الواحد، واصبح بالامكان الكتابة وفق البحر الشعري التقليدي دون التقيد بعدد الناقيل بشكل ثابت. وان كان في بداياته حافظ على القالبية الواحدة المتشابهة، فانما نجد في بعض تطوراتها تخليا عنها لكن دون التخلي عن الوزن. هنا بالاضافة الى الاختلاف من حيث المضامين في اغلب الاحيان - وتأثيرات اجنبية.

من هنا قلت «الاتقلاب» ولم أقل «الثورة»، فلهذا النظام لم يتغير، وهو الالتزام بالوزن وفق البحر الشعري التقليدي. لكن هذا الانقلاب بدأ في حينه - وربما حتى هذه اللحظة - خطوة جريئة جداً. خاصة بعد أكثر من (١٥٠٠) عام من سيطرة الشعر العمودي دون أي محاولة تذكر للتحرر على أشكاله، وان لم يعد التاريخ قرأ على بعض المضامين في بعض العصر التي ظهر فيها شعرا، كبار، كما فعل الشاعر العربي ابو نواس - مثلاً لا حصراً.

وصعوبة الخروج على التقليد في الأدب نوازي، عادة، صعوبة الخروج على التقليد في المجتمع، وتكون الفاتحة سبباً للاراء، ولا يخفى مدى الصعوبة الثانية في مجتمعاتنا العربية على أحد. ومن هنا يمكن النظر الى شعر التفعيلة تاريخياً - من ناحية شكلية - كخروج «برجل واحدة» على التقليد مع بقاء الرجل الثانية فيه (الالتزام بالوزن التقليدي دون الغائها او ابتكار اوزان جديدة مثلاً) أو كخروج حذر «تبره» الظروف. لكن لا شك انه لربا هذه الخطوة كان من الصعب جداً التقصير الى خطوات «ثورية» حقا.

بالطبع... ان هذه العجالة لا تكفي للحكم في هذا الموضوع، وليس كاتبها يمدح على نفسه القدرة على ذلك في هذا الاطار. فان مثل هذه القضايا بحاجة الى دراسات جادة واولية يتفرغ لها متخصصون. وقد ثبت التاريخ اذا لم تتجعب «الثورة» - التي سأتى على ذكرها - خطأ ما جنت به اعداء... أو العكس. أما برادر «الثورة» التي تلاحظها مؤخرًا فهي طغيان الشعر المنثور على كتابات الاجيال الجديدة من الشعراء، في العالم العربي، وهذه هي الصورة أيضاً اذا قمنا في مشهدنا الشعري الجديد. دون انكار ان عدداً غير قليل من الشعراء الشباب هنا وفي العالم العربي يلتزمون بقوانين التفعيلة، لكن دون ان يطغوا على المشهد.

لعل نحن بصدد ثورة بعد الانقلاب المذكور؟ ثورة يتم فيها الخروج على التقاليد الشعرية كلها؟ وقد تسعين هذه الثورة بتقاليد اخرى في تراثنا الأدبي كالكلمات الصوفية وغيرها؟ ويخطر على البال سؤال آخر مؤازر: هل تستعشر برادر هذه الثورة ثورة اخرى على تقاليد المجتمع نفسه؟ ولا تقتصر هذه الثورة على الشكل الشعري بل تنظر، أيضاً، المضامين وطريقة التناول والربط بين التعابير، حتى لتبدو بعض هذه الكتابات - أحياناً - غير منطقية بالمره قياساً بالنظام الشعري التقليدي المتبع. وحررة اخرى تشير الى ان مثل هذا الموضوع بحاجة لدراسة واسعة ولا يكفي عجالة بالأكيد.

لعل تتجعب هذه الثورة؟ وهل «أشرف» شعر التفعيلة على انهاء «مرحلة الانتقالية»؟ وهل «أحياء» الشعر العمودي من قبل البعض لا يتعدى مجرد «تحنيط موميאות»؟ كل هذه الأسئلة، مطروحة للقائ. وقد يكون الزمن حليم الآخر بطيوس الشعر المبدع، لكنه كليل بطرح باقي الاجابات.

عبد الرزاق ابو راس

...فابقي قلنسوة الورود نقية

سر في الطبيعة لا عليك جناحا
فمن الهواجس ما يؤول حقيقة
واذا غزتك من الخطوب عواصف
ومع النسور الجاثمات على الذري
واذا انطلقت مع المواكب شاعبرا
فالشاعر الموهوب يوقظ نشوة
والبيض من شعر الضباب اظنه
قد افلح المتكرمون فنزادني
يا معشر الادياء بان وفاؤكم
ان ترفعوا نهج البلاغة يرتقي
عهدي بكم وبكل اخوان الصفا
يا بلدتني انا من ثراك مواهبي
وعلى ترابك مع رفاق طفولتي
ووقفت يوم العدايات، منافحا

وعرفت في البرج الحصين بوالسا
سكنوا الروابي والتلال ببقطة
واستثمروا ذهب النساء ليشتروا
بلدي وفي ساح النضال رايتها
لمحا من الماضي العصب ذكرتها
عجبا لمن سجن الحمام والقطا
قتل السلام ولم يعد في وسعه
قل لئلاي شتموا النبي ومزقوا
شلت يد المتفطرين وجمعهم
ويسد سلم في الربوع وينتهي
يا بلدتني اني اريدك اسيرة
ومن الوفاق توأصلا وتكاملا
وانا سابقى من خلاك مخلصا
انت عروس السهل في زهواتها
فابقي قلنسوة الورود نقية
وعلى مدى الايام نجمك سامع
(البيت في الحل التكريمي للشاعر، الذي قيم في قلنسوة قبل فترة)

الشعب العراقي... (١٧) عاما في جمهورية الضوف

(تتمة من ص٩)

والآل أخرى وقت في الاسر، وتدمير الاقتصاد العراقي، الذي حارب الرئيس العراقي، عينا، حمل جبراته من الدول المهيمنة على قول إعادة بنائه، نذته عشيرة المجيد قسرا بأبنائها، إذ قتل حسين وشقيقه صدام وزوجاتها (ابنتا الرئيس العراقي) واولادها وشقيق ثالث يدعى حكيم وشقيقتهام واولادها وزوج احداهما، يدعى عبد الهادي المجيد، هذا بالإضافة إلى والدهم، ورواق الرئاسة الحكم في قضية جميعهم قتلوا بيد افراد عائلة المجيد ولغسل النار الذي الحقته حياتهم بالماله

وكشفت هذه الجزيرة دورا جديدا لحكم العشيرة التي تعتبر إحدى ركائز السلطة في العراق، إذ انها تعتبر سابقة، فهذه هي المرة الأولى التي تتولى فيها العشيرة تنفيذ الحكم في قضية سياسية، فيما العرف ان تكون احكام العشيرة «وصولا للشرف» فقط.

وطالما ما تلجأ العشائر الى اعلان احد ابناءها كما حدث عندما لم العراق وبقين السامرائي مسؤول الاختصاصات العراقية السابق ليعظم الى المعارضة عام ١٩٩٤، وكما حدث لدى انضمام السفير العراقي السابق في تونس، حامد الجبري الى المعارضة عام ١٩٩٢ فاهدرت عشيرته دم.

وقد شكلت العشيرة التي تنقسم الى قبائل وتقوم على اكثر من عائلة، ركيزة اساسية للسلطة في العراق... والرئيس صدام حسين نفسه ينتمي الى عشيرة التكرائي في شمال غرب العاصمة العراقية وهي العشيرة القفري للبهس واجهزة الامن ومن طريقها وصل حزب «البعث» الى السلطة عام ١٩٦٨.

واضافة الى عشيرة التكرائي اعتمد صدام حسين، ايضا، على عشائر البليسي والجابوري والمزاوي السنية ومنها القفريون اليه وعصره الشيعي، واجتهد الرئيس العراقي، ايضا، على العشائر ليعظم سلطته. انا، فريد الشيعية في الجنوب والاكوا في الشمال عام ١٩٩١ فبدأ انتقام حرب الخليج الثانية.

والشعب العراقي... وصغير الانبياء

وفي ظل هذه الظروف ينتمي الشعب العراقي رغبة للديمقراطية. انه شعب يعاني الفقر والفساد والموت لفرط الاستبداد الذي حققه العراقيون في ختام سنوات الحرب اللبنانية مع إيران، لكن «بذله كانت لفتة عشيرات المليارات من الدولارات هذا تمليك من سيطرة الالة الشباب العراقيين في العراق

في العراق راح حبيبتها الطفل العراقي وهي الازدياد لغاد في نسبة المولدين بأقل من المئتين الف شخص، (٥٠ ألف)، إذ كانت النسبة عام ١٩٨٠ في حدود (٥٠٪)، بينما وصلت في شباط ١٩٩٤ الى نسبة (٢١٪)، اما معدل ولادات الأطفال بلغ (١٢٦) حالة في الالف بينما كانت قبل الحصار (٢٦) حالة، وان (١٦٠) ألف عراقى مصابون بأمراض مزمنة يعانون من نقص حاد في الأدوية، وان (١٩٥٠) شخصا يعانون من مرض السكري لا يتلقون الا نصف كمية الانسولين فيما يحتاج (٦١) آلاف شخص يعانون من امراض في القلب الى دواء الابرال.

وراد الحصار التجمعي ونقص المواد الغذائية الفشخات الخفيفة بنسبة (١٨٪) ينسب سوء تغذية الامهات الحوامل، كما ازادت نسبة الولادات قبل اتمام الحمل بـ ٣٪، ويأت جيل جديد من طفل عراقي مهدة بسبب سوء

حجر في الهواء

عبد الناصر في مرثية العمر الجميل..

* أحمد دحبور *

يوما وتظنن مفكرة الزمن الأسود، على سبع وعشرين سنة على غياب السبع، لفسا، الثامن والعشرين من ايلول ١٩٧٠، وبعد أن أذبح الحجر، خرج مصر مهلولة الى الشوارع، تنتمي للعرب ومزهم وقادتهم، وهي تورل: «السبع مات... الالف مات»، وقد لا يكون التاريخ شهد أمة يلايين البشر، تنقص بالقيمة واليتم والحداد، لقيام حاكم، كما نعت أمتنا يوم استشهاده جمال عبد الناصر.

ويحق لهذا الزعيم التاريخي الاستثنائي، أن تكون كل مرحلة من جهدة موضوعا لثلاث الدراسات والكتب، وكيف يقبليه القوم المبكر (المفاجيء)، انه لا يمر يبعث على الحيرة حقاً، أن تتلطف للدمعة في العين، والحجر في القلب، كلما اقتربت الفكرة من المناسبة، وحتى بعد ما يشارك في ثلاثة عقود من الزمن، لكن قدرة الزعيم الفذ، قادرة على أن تغدأ بالجديد، حتى وهو في دار الخلق، حيث لم يبق من جسده على حد تعبير هيكل - الا بضع عظام في بقايا قماش أبيش.

جديد عبد الناصر لهذه المناسبة وهذه المساحة، هو الجهد الشكور الذي قام به الدكتور محمد ابراهيم حور - بضم الحاء - وتشديد الواو مع فتحة - من استقصا، لما كتبه الشعراء العرب في رحيل الزعيم، خلال سنة، واحدة في التي أعقبت استشهاده، مضافا، أو ذلك بضع قصائد متأخرة، وقد جعل ذلك في كتاب من ثمان وسبعين وثلاثمائة صفحة، أخذت الدراسة منها واحدة وثلاثين ومئتي صفحة، وامتدت مختارات من تلك القصائد على بقية صفحات الكتاب الذي كان عنوانه «وكاء الزعيم»، وقد كرمته - على غير معرفة - بدراسة طويلة نشرها في «الاربعينات»، وقد كرمته - على غير معرفة - بالدراسة الأولى من من كتب بعنوان «ثلاثة أحمد دحبور من شعره»، الصادر عام ١٩٨٨، ومع اني اجتمعت اليه بعد ذلك بسنوات، الا ان اللقاء... لم يكن كافياً لمعرفة ما اذا كان قد أصدر كتاباً غير ما ذكرت... غير أنه واقع من القليل الذي قرأته له، أنه متحمس للتراث العربي من غير الحلق الباب في وجه التيارات الحديثة، ولعل أهمية دراسته لرحيل الزعيم خاص بعد الناصر، تركيز مباشرة أوصيتها، في اشارة جانب غير قليل من البنية القوقية العربية، بحيث ترى تأثير الثقافة والوعي في مجمل الشخصية العربية المعاصرة.

* ثمانية فصول *

جمع الدكتور محمد دحبور قصائد هذا الكتاب أساساً من ثلاثة مصادر: كتاب بعنوان «كتابات على قبر عبد الناصر» أصدرته دار العودة عام ١٩٧١ وقدم له الشاعر أحمد عبد المعطي حجازي، وآخر بعنوان «دواخل عبد الناصر - مجموعة شعرية» أصدرته الهيئة المصرية العامة للتأليف والنشر، وهو من اعداد الشاعر المرحوم أمل دنقل بالتعاون مع الشاعر حسن توفيق وتقديم - سهيل القلماني، وثالث بعنوان «مرامي الشعر» العرب، في ذكرى الزعيم المجاهد جمال عبد الناصر - أصدره المجلس الأعلى لرعاية الفنون والآداب والعلوم الاجتماعية في مصر عام ١٩٧٣، ولقد تمت لجنة الشعر التابعة للمجلس، ثم أعدت الدكتور حور الى عدد من القصائد منشورة في مجلات وصف عربية من دمشق وبغروت والقاهرة وثمان، فقرر لديه من كل ذلك تسع وسبعون قصيدة وخمسة وخمسين شاعراً وقصيدة شاعراً، من مصر وسورية ولبنان واليمن والسودان والاردن ولبنان والكويت والعراق، ويلاحظ في هذه التشكيلة القوقية، غياب صوت الغريب العربي، ما يمكن ان يقع المثل - غير الخلق أصلاً - الخاص بأساسة الاتصال الثقافي بين شرق العرب ومغربهم.

هذا وأقره الدكتور محمد حور، لبعثه المفضل هذا، فماتة لفرل، شخص الأول والثاني منها، لصعدة النبا وشهد الدواخل، فيما خصص الفصل الثامن والأخير لشاعر واحد، هو الكبير الراحل محمد مهدي الجواهري.

والثاني في اساءه الشعراء، من درسم الباحث أو من اجاز لهم، ذلك المقاربات البكر في مستواهم، وثقافتهم، والمنازل التي يتختمون فيها، ما يجعل الكثير أقرب الى الدراسة الاجتماعية من خلال البوابة الفنية، ويشجع على الانفتاح، ما وصل اليه الباحث من قواسم مشتركة في هذه المجموعة الشعرية التي يمكن اعتبارها - منجأ - عينة

في الفصل الأول «وصلى الموت»، والثاني «مشهد المجازة»، يتابع قصائدي صلاح عبد الصبور وأحمد عبد المعطي حجازي، الشاعرين المعبرين الحديثين، الى جانب قصائدي شاعرين مخضرمين، بقلان في منتصف الطريق بين القديم والحديث المتحفظ، هما محمود حسن إسماعيل (مصر) وطلمت الرقاصي (سورية)، في جانب الشاعر التقليدي رئيس وزراء الأردن السابق المرحوم عبد النعم الرقاصي - ومثل على طرف في التقليد - صالح جروت ومحمود قنبر من مصر، استخدمتها، الا أنه يحوّل على واحد من أهم حروف الشعر العربي القديم، لأن آخر تهمة يمكن ان يوصف بها الشعر العربي القديم - في مشروع الرأ - هي أنه باره، ولكن الواقع وقع في قياس الغالب على الشاذ - وسينكون لثوار قبائلي ومحمدة التيقظي سينكون في هذا الملام

الشعري... وعلى ما بين هؤلاء الشعراء، من اخلاف في الأهمية، والمعبر والمزج، فقد ظهر في قصائدهم ما يشبه الاجماع على انكار الموت، موت الزعيم، والدولة، والتساول، بحيث أصبح تعبير من نوع «لم يمت» و«من قال مات؟» لسان حال جماعة أكثر منه صوتاً فردياً ولا يعدم الأمر لحظة متميزة كصرخة محمود درويش «والرجل ذو الظل الأخضر»، أو لحظة تنكيل بالذات كذلك التي تخص بها نزار قبائلي «ولتلك يا آخر الأنبياء».

* بين القبايل والدمج *

في الفصل الثالث «غيايب رمز وصورة شعب»، لاحظ الباحث ان الشعراء - على اختلافهم - قد اجمروا على استحضار التاريخ، وأنهم انظروا رمز عبد الناصر ألف عام، (عبد الصبور، طلمت الرقاصي، فاروق شوشة) وان هذا الانتظار أنجب البطل الذي وفجأة تخرجه الأرض، ربابيات الصبور الطائفة بتعبير الشاعر السوري أحمد يوسف داود، أو هو ثورة الشعب في جنبه قد صارت عقيدة، كما يقول الشاعر اللبناني جورج جرداق، أو أن الزعيم هو الالف كما ورد في قصيدة أحمد عبد المعطي حجازي، وقصيدة اللبناني عبد الله شمس الدين الذي يقول: «يا دالة الفوار عبرك ما انطوى، أما محمد ابراهيم أبو ستة فيسرد على الموت بطرد مصر والهرم الأكبر، ومنذ الأثر، والتبيل، وآلاف الأجراس، وقبر بعيد من هذا المعنى، لكن يستوي شعري خاص، يرى محمود درويش قصداً جديداً على الصريح، وما جديداً، ويرى الى الرمز وهو برانا ونحن نسير. وقد أجمل الباحث الدكتور حور قاسماً مشتركاً بين هؤلاء، عندما أراه يبرهن دويلاً قوياً بين حديثهم عن الزمن المتطهر، وتجسيده حقيقة واقعة وبين غيابه فجأة، وكان عليه أن يوضح رويته للشعراء، المتصيرين وأرثاها الذين جات غلادهم وتقليدية في أرب للظلم منها الى الشعر - لكنه أضاف ان ايراد تلك النماذج ولا يستغنى عنه في الجانب الفني وحسب»، أما الفصل الرابع «فراق، وتيه، وتوقع، والذي وردت فيه أساء، حجازي وعبد الصبور وقبائلي والقاسم ودويش ونيسو ومحمود الجبار وغير توفيق مع أسماء من نوع روجية القلبي وابراهيم الأمين، وأحمد شفيق والهادي آدم، لقد رأى فيه الدكتور حور «وما يشير السجبان ان الشعراء - ضميراً على وتر واحد في جميع القضايا التي تناولوها، ومن بينها حالة التفتيح، إذ كانت الرسائل القصيرة متطابقة أو متقاربة عندهم، ولعل في هذا الحكم كثيراً من الشطط، إذ يمكن حتى مجرد وضع بعض هذه الأسماء الى جانب بعضها الآخر، بل ان هذا الرأي يتناقض ما ذهب اليه الباحث من اعتقاده التقني واللغوي من وضع بعض الأسماء، وتعليقه ذلك بالجانب الفني، الذي يمكن ان نستعمله بالمجانب الاجتماعية، يعني أنه لا يفتح لنا أن نرى متقارباً - أو حتى متطابقاً - بين قلبي الشعراء، فحدث جسيم كاستشهاد عبد الناصر، وتقليد الأساس البسطا - رويته وثقافة لهذا الحدث، كما ورد الفعل والمتطابقة لا يمكن ان تتفق قصائد من حيث المستوى والفراغ.

* الإحالة الى التراث *

يندر الفصل الخامس، وعنوانه «توظيف التراث» باستشهاد كاتبه على العملية الشعرية. بعد ذاتها، للاحالة الى التراث ظاهرة جديرة بالدراسة، ولا سيما، اذا كان الشعر الحديث من المكتوبين بين السبعينات والسمينات، ومع ان الباحث أي، كالمادة، بشعراء، من مستويات فنية مختلفة، الا أنه لاحظ تشابه متعظم للرئيس عبد الناصر بصلاح الدين الأيوبي، هذا ما جاء في قصائد محمد القنبري ومحمد سعيد جرادة ومحمد الجبار وعبد الصبور وأحمد يوسف داود، أما أمل دنقل فكان عزاءه بالزعيم أن لي شخص كل من خرج في المجازة يوجد صالح الدين، وسيلفتي أمل مع لدو طرقات استعاره شخصية أساء، بذا أبي بكر، الفكي الصابرة، للتعبير عن قنصله الألة المنجورة بأبنائها وقادتها، أما طلمت الرقاصي وعزت شلبي وعامر حمزي وأبراهيم الأمين، لقد اجمروا على ربط تاريخ استشهاده عبد الناصر بذكرى ليلة الأسراء، فيما التقى سمح القاسم وأحمد عبد المعطي حجازي، في لحظة استخدام المأثور الشعبي في التديب والمويل وهدنة الجراح.

* فلسطين والأجاذات *

ينخصم الدكتور فضيله السادس والسابع جماعات والأجاذات والمسلطن، حيث عاد الى ما يجمع الشعراء، من تعداد آثار الزعيم العربي القديم، رصداً التي تقع بها لياتي الشعر «بارداً غالباً من التصوير التقليدي رئيس وزراء الأردن السابق المرحوم عبد النعم الرقاصي - ومثل على طرف في التقليد - صالح جروت ومحمود قنبر من مصر، استخدمتها، الا أنه يحوّل على واحد من أهم حروف الشعر العربي القديم، لأن آخر تهمة يمكن ان يوصف بها الشعر العربي القديم - في مشروع الرأ - هي أنه باره، ولكن الواقع وقع في قياس الغالب على الشاذ - وسينكون لثوار قبائلي ومحمدة التيقظي سينكون في هذا الملام

في هذا الجانب، وفي كتاب الدكتور محمد ابراهيم حور ان فتح هذا الملك، وأنه ران جامل بعض الأسماء والصفات، وإيرادها الى جانب الأسماء والصفات الحقيقية، إلا أنه أبدى تحفظاً واضحاً، ورأيه أنه لا يكون الجينج مرجوحين في حصة الغائب الحاضر، جمال عبد الناصر.

الجمعة ٢٦ ايلول ١٩٩٧



ر بواسطة
ال أقل من
التطوير
واذا كان
ولا يصل
مباشرة
ن يستند
ال تخصص
في بلدة

١٩٩٧
٢٦
٢٧
٢٨
٢٩
٣٠
٣١
٣٢
٣٣
٣٤
٣٥
٣٦
٣٧
٣٨
٣٩
٤٠
٤١
٤٢
٤٣
٤٤
٤٥
٤٦
٤٧
٤٨
٤٩
٥٠
٥١
٥٢
٥٣
٥٤
٥٥
٥٦
٥٧
٥٨
٥٩
٦٠
٦١
٦٢
٦٣
٦٤
٦٥
٦٦
٦٧
٦٨
٦٩
٧٠
٧١
٧٢
٧٣
٧٤
٧٥
٧٦
٧٧
٧٨
٧٩
٨٠
٨١
٨٢
٨٣
٨٤
٨٥
٨٦
٨٧
٨٨
٨٩
٩٠
٩١
٩٢
٩٣
٩٤
٩٥
٩٦
٩٧
٩٨
٩٩
١٠٠